

نظرة على العقد القادم

ملخص ورؤى من المؤتمر الدولي الثالث عشر

معهد دراسات الأمن القومي الإسرائيلي

ترجمة: مركز الدراسات الإقليمية - فلسطين

المحتويات

التقييم الاستراتيجي ٢٠٢٠

١. التقييم الاستراتيجي لـ(إسرائيل) ٢٠٢٠.
٢. الاستجابة لمخاطر التصعيد في عام ٢٠٢٠.

جلسات حوارية

١. الشرق الأوسط بعد سليمان: سيناريوهات محتملة.
٢. ملاحظات المدعي العام أفحاي ماندلبليت.
٣. كلمة اللواء تامر هايمان.

النظام الدولي خلال العقد القادم

١. هل سنشتاق للعقد السابق/ أندرياس ميكاليس.
٢. الصين والغرب.
٣. سباق القوى العظمى
٤. أخبار مزيفة في عصر ما بعد الحقيقة.
٥. التقنيات المبتكرة والأمن القومي.
٦. كيف أصبح العالم أذكى، أسرع وأعمق | توماس فريدمان.
٧. القوة الجوية: مستقبل القتال الجوي/ إيرين موسلي.

العقد المقبل في النظام الإقليمي

١. وجهات نظر من واشنطن وتل أبيب.
٢. لعبة الحرب: الجبهة الشمالية.
٣. استخلاصات القادة.
٤. سوريا: العودة إلى المستقبل؟
٥. وجهة نظر الولايات المتحدة | الجنرال (متقاعد) جوزيف فونيل.
٦. وجهات نظر من العالم العربي.
٧. أصوات من العالم العربي: اتجاهات ومسارات.

الشؤون الخارجية والتحديات الأمنية في العقد المقبل

١. تصريحات وزير الجيش نفتالي بينيت.
٢. مقابلة مع وزير الطاقة د. يوفال شتاينتر.
٣. عقوبات الحكومة الأمريكية في عام ٢٠٢٠: الأولويات والاستراتيجيات.
٤. إيران ضد الولايات المتحدة: التصعيد أو التفاوض.
٥. معاداة السامية: مشكلة عالمية.
٦. "صفقة القرن".
٧. مفاتيح الساحة الفلسطينية.
٨. حلول غزة: مقابلة مع نيكولاي ملادينوف.

(إسرائيل): نظرة للداخل

١. مؤشر الأمن القومي: استطلاع الرأي العام.
٢. المجتمع العربي الإسرائيلي: التكامل مقابل الخصوصية.
٣. الصراع على صورة (إسرائيل) الصهيونية.
٤. ملاحظات الجنرال (متقاعد) بيني غانتس.
٥. لقاءات مع سياسيين: ردود أولية على "صفقة القرن".

الملخص/عقد جديد مع تحديات إقليمية تختبر قوة (إسرائيل)

التقييم الإستراتيجي:

١. التقييم الاستراتيجي لـ(إسرائيل) ٢٠٢٠

ناقش يوأف ليمور اللواء (متقاعد) عاموس يادلين وخلص إلى النقاط التالية:

أولاً/ "صفقة القرن":

لقد رفض الفلسطينيون عروضاً في السابق أفضل من خطة ترامب؛ لذلك من غير المتوقع أن يقبلوا بالخطة، مما يعني أن "صفقة القرن" لن تؤدي إلى اتفاق سلام إسرائيلي - فلسطيني في المستقبل القريب، لذلك على (إسرائيل) أن تنظر في خطواتها المستقبلية.

هناك ثلاث احتمالات: (١) وضع الخطة جانباً؛ (٢) الضم من جانب واحد؛ (٣) خطوات نحو تحسين الوضع على الأرض بالتنسيق مع الولايات المتحدة والعالم العربي، مع الحفاظ على إمكانية حل الدولتين.

وفقاً لخطة معهد الأمن القومي التي صدرت عام ٢٠١٨، يوصي الجنرال عاموس يادلين بالخيار الأخير.

ثانياً/ دلالات مقتل قاسم سليمان:

بدد اغتيال الجنرال قاسم سليمان فكرة أن الولايات المتحدة مستعدة لممارسة "أقصى ضغط" على الساحتين الاقتصادية والدبلوماسية، إلا أنها غير مستعدة للجهود العسكرية.

إن عملية الاغتيال وما أعقبها من وفاة ٥٠ إيرانيًا في مراسم الحداد العامة لسليمانى وإسقاط إيران لطائرة بدون طيار أمريكية، كل ذلك قد يدفع طهران لإعادة ضبط نهجها.

يبقى السؤال مفتوحًا حول ما إذا كانت هذه التطورات تشير إلى عكس الاتجاهات الاستراتيجية العميقة فيما يتعلق بالعزلة الأمريكية والعدوان الإيراني المتنامي في المنطقة.

ثالثاً/ سيناريوهات البرنامج النووي الإيراني:

يبدو أن هنالك اثنين من السيناريوهات المتقابلة وهما (تغيير النظام أو ضربة أمريكية لبرنامج إيران النووي) لكن هذه السيناريوهات قد لا تتحقق، لذلك على (إسرائيل) الآن أن تستعد، بالتنسيق مع الولايات المتحدة، لمزيد من الاحتمالات الإشكالية، بما في ذلك التقدم المستمر لبرنامج إيران النووي أو استئناف المفاوضات.

رابعاً/ الجبهة الشمالية (إسرائيل): استراتيجية جديدة للتعامل مع تهديد الصواريخ الدقيقة:

أصبحت استراتيجية "المعركة بين الحروب" الإسرائيلية أقل فعالية، في ضوء الاستراتيجية الإيرانية الجديدة المرتكزة على نقل الجزء الأكبر من "مشروع الصواريخ الدقيقة" من سوريا إلى لبنان والعراق، حيث يجب على (إسرائيل) النظر في استراتيجيات أخرى من أجل مواجهة هذه التهديد، بما في ذلك تأخير وتعطيل امتلاك الصواريخ أو شن ضربة استباقية أو هجوم وقائي.

٢. الاستجابة لمخاطر التصعيد في عام ٢٠٢٠

حوار بين اللواء (متقاعد) عاموس يادلين واللواء أهارون هاليفا، رئيس شعبة العمليات في الجيش الإسرائيلي

ترسم ملاحظات اللواء هاليفا صورة إيجابية للغاية ومقابلة للاستجابة العملية المستقبلية للتهديدات التي قد تواجه (إسرائيل).

أولاً/ الجيل الحالي من المجندين الجدد:

يعتقد الجنرال هاليفا أن أولئك الذين يخدمون في الجيش الإسرائيلي يدركون أن خدمتهم العسكرية مسألة مهمة بالنسبة لهم، وبالتالي يجب تخصيص تعويض مادي لهم في حال تعرضهم لأي أذى، حيث "لا شيء أكثر أهمية من الناس".

ثانياً/ دمج النساء في الجيش:

بحسب الجنرال هاليفا، فإن الجيش الإسرائيلي يدرس باستمرار كيفية فتح وظائف إضافية للنساء، حيث أن مساهمة النساء في الجيش مهمة وضرورية يقول هاليفا: "حوالي ٨٠٪ وأكثر من أولئك الذين أعمل معهم برتبة عقيد وملازم هم من النساء، ويقومون بعملهم مثل الرجال إن لم يكن أفضل منهم".

ثالثاً/ المعركة بين الحروب:

يواصل الجيش الإسرائيلي عمله لمنع تمركز إيران في المنطقة، يجب على الدولة التي ترغب في البقاء وتريد تجنب الحرب أن تعرف كيف تستخدم قوتها، واللواء هاليفا مقتنع بأن الجيش الإسرائيلي قادر ويعرف كيف يفعل ذلك.

حدثت في يناير ٢٠٢٠، نقطتا تحول استراتيجيتان هما: مقتل سليمانى والإعلان عن "صفقة القرن"، بغض النظر عن الأحداث التي تعقب كل نقطة تحول، سيعرف الجيش الإسرائيلي كيفية التصرف في جميع الأحوال.

رابعاً/ مشروع الصواريخ الدقيقة:

يعمل الجيش باستمرار على رد إستراتيجي يمكن أن يمنح (إسرائيل) الأمن ويعطي الجيش الإسرائيلي استمرارية وظيفية، الرد سيكون هجومياً وسيشمل منع الترخس الإيراني في إطار سياسة المعركة بين الحروب عن طريق الدفاع النشط وسلاح الجو الإسرائيلي ودعم استخباراتي واسع النطاق، وهذا يعني أن "المعركة بين الحروب" مستمرة.

خامساً/ قدرة القوات البرية على المناورة:

ستكون القوات البرية قادرة على المناورة حيثما كان ذلك ضرورياً، وستتمكن من هزيمة العدو الذي تقابله، وستوفر النتيجة المرجوة (إسرائيل).

سيكون الجيش قادراً على تفعيل استجابات برية مميّنة وسريعة ودقيقة، ففي الجوانب الهجومية، حسّنت الخطة المتعددة السنوات السابقة (جدعون)، القوات البرية بشكل ملحوظ، في الوقت الذي ستستمر الخطة الحالية متعددة السنوات (تنوفا)، في تحسين قدرات أسلحة الجيش الإسرائيلي وإعداده للحروب المستقبلية.

جلسات حوارية

١. الشرق الأوسط بعد سليمانى: سيناريوهات محتملة

جلسة حوار بين الجنرال (متقاعد) جوزيف فوتيل، والجنرال (متقاعد) عاموس يادلين والدكتور ريتشارد هاس والجنرال (متقاعد) جون ألين.

تزامنت الجلسة الافتتاحية مع عرض "صفقة القرن" من قبل الرئيس الأمريكي دونالد ترامب، جنباً إلى جنب مع تحليل تداعيات الصفقة، ناقشت الجلسة اغتيال قاسم سليمان، بما في ذلك الشكوك المتعلقة بسياق وغرض الهجوم، وما يشير إليه حول استراتيجية الولايات المتحدة تجاه إيران والشرق الأوسط.

أولاً/ احتمالية تنفيذ "صفقة القرن":

إن الإعلان عن "صفقة القرن" أمام جمهور حزبي، مع وجود نتنياهو إلى جانب ترامب، جعل الخطة تبدو أحادية الجانب، كما أن دعم الدول العربية الصغيرة ودعم المملكة العربية السعودية والأردن ومصر يعتبر إنجازاً محدوداً، حيث لا يريد القادة العرب أن يُنظر إليهم على أنهم يضررون بالمصلحة الفلسطينية.

ثانياً/ اغتيال قاسم سليمان:

إن الشرق الأوسط مكان أفضل بدون سليمان، حيث يتيح رحيله الفرصة إذا اقترن بإجراءات إضافية للضغط على إيران، لقد غير اغتيال سليمان صورة انتصار إيران بعد الهجوم على منشآت النفط السعودية.

ثالثاً/ الجدل حول شرعية اغتيال سليمان:

هناك شكوك حول مدى شرعية اغتيال سليمان وفقاً للقانون الدولي، حيث لا يمكن تعريف سليمان كـ(إرهابي)، لقد عمل سليمان تحت رعاية دولة وليس منظمة

(إرهابية)، بينما تستخدم إيران (الإرهاب) ككتيك، كان سليمانى شخصية سياسية دبلوماسية داخل القيادة الإيرانية.

رابعاً/ تركيز الولايات المتحدة على آسيا وتخفيض قواتها في الشرق الأوسط:

قرر ترامب على مدار فترة ولايته أن يتخذ منعطفاً حاداً وأن يسلط تركيزه على آسيا، وبالتالي، تحتاج الولايات المتحدة إلى الحفاظ على قدرتها على مساعدة حلفائها في أوروبا والشرق الأوسط، وفي الوقت نفسه مساعدة حلفائها في آسيا، واحتواء الصين وردعها، حيث إن مقتل سليمانى يشكل فرصة للولايات المتحدة لتقليل وجودها في منطقة الشرق الأوسط والتفرغ لمواجهة التحديات في شرق آسيا.

٢. ملاحظات المدعي العام الدكتور أفيحاي ماندلبليت

أولاً/ "صفقة القرن":

إذا تم اتخاذ قرار حكومي بشأن الضم، فسيتم فحصه، إن دور النائب العام هو تنفيذ سياسة الحكومة، وعندما تكون هناك حكومة انتقالية، من المهم الحفاظ على ضبط النفس (المقصود عدم اتخاذ قرارات مصيرية).

ثانياً/ لائحة اتهام ضد نتنياهو:

أشار ماندلبليت على خلفية لائحة الاتهام المقدمة ضد نتنياهو، إلى أنه منذ إزالة الحصانة، هناك التزام قانوني بتقديم لائحة الاتهام في المحكمة على الفور.

ثالثاً/ دور النائب العام في السياق العسكري:

يقدم النائب العام المشورة القانونية للقادة من أجل مساعدتهم في كسب الحروب، وليس من أجل تقييدهم، فهم الذين يتخذون القرارات العملية، وتُقدم المشورة القانونية لهم بناءً على طلبهم.

رابعاً/ قرار المحكمة الجنائية الدولية في لاهاي:

قال ماندلبليت: "لن نحقق أبداً مع شخص ما فقط من أجل استرضاء المدعي العام الأجنبي في بلد أو آخر".

جاء ذلك في معرض رده على قرار المدعي العام في محكمة الجنايات الدولية بفتح تحقيق حول ارتكاب (إسرائيل) لجرائم حرب في الضفة الغربية.

رابعاً/ عدم استبعاد عضو الكنيست هبة يزبك:

أوضح ماندلبليت أن من يدعو إلى إيذاء جنود الجيش الإسرائيلي لا يمكن أن يكون عضو في الكنيست، لكن يزبك أوضحت من جهتها أنها لا تدعم العنف.

٣. كلمة اللواء تامر هايمان ، قائد شعبة الاستخبارات العسكرية (أمان)

تمر صراعات (إسرائيل) بشكل كبير في فترة تغييرات متسارعة وموجات صادمة في البيئة السياسية والاجتماعية والتكنولوجية.

النظام الشيعي، الذي ينقسم إلى خمسة أنظمة فرعية - إيران والعراق واليمن وسوريا وحزب الله والمنظمات (الإرهابية) يتلقى الدعم والأوامر الإيرانية بالإضافة إلى ذلك، تمر سوريا في عملية تغيير مستمرة، ونظراً لكثرة الجهات الفاعلة المشاركة في المسرح السوري فمن الصعب التنبؤ بطبيعة سوريا المستقبلية.

لقد تطور المحور الشيعي إلى منظمة جيوش، مما يجعل من الصعب على سوريا تحمل وجود مثل هذه الجيوش على أراضيها في المستقبل.

أولاً/ التحديات التي تواجه (إسرائيل) في مواجهة حزب الله:

أهم هذه التحديات هو مشروع الصواريخ الدقيقة، والذي يتضمن أيضاً المساعدة الإيرانية في الجهود المبذولة لبناء مصانع تطوير الصواريخ الدقيقة في لبنان، من جهة أخرى، فإن لبنان يعاني من المظاهرات وعدم الاستقرار السياسي الأمر الذي يمنح نصر الله دوراً قيادياً مركزياً، خاصة بعد مقتل سليمان.

ثانياً/ النظام الفلسطيني:

يتميز النظام الفلسطيني بعدم استقرار ثلاثي الأبعاد: اجتماعي وسياسي وقيادي، إن الظروف الأساسية في غزة تتم عن عدم استقرار متأصل، بينما في الضفة الغربية، يزداد عدم الاستقرار بالنظر إلى النشاط المتعلق بالانتخابات الفلسطينية وقضية "اليوم الذي سيلبي موت أبو مازن".

النظام الدولي خلال العقد القادم

١. هل سنستاق للعقد السابق؟

السفير أندرياس ميكائيليس - وزير الخارجية الألماني السابق.

لا يمكننا السماح لأنفسنا في العصر الحالي، الانغماس في الحنين العاطفي أو النظر إلى الماضي بدلاً من المستقبل، أهم الجهات الفاعلة في العقد الجديد من المنظور الأوروبي هي روسيا وإيران وتركيا وكوريا الشمالية.

● "مثلثات السلطة الجديدة":

إذا كانت القوى العظمى في الماضي تعتمد على القوة الاقتصادية والعسكرية والسياسية، فسيختلف التوازن في المستقبل، تنفق إيران وروسيا وكوريا الشمالية بالفعل ميزانيات هائلة على الأمن والجيش بينما تواجه اقتصاداتها تحديات ولا يمكنها تكوين تحالفات سياسية.

يجب على أوروبا أن تتجنب المسار الذي سلكته واشنطن في السنوات الأخيرة، لا تزال الولايات المتحدة مركزًا اقتصاديًا وعسكريًا، لكن مكانتها في إقامة تحالفات آخذة في الانخفاض، وبالتالي فإن قدرتها على تشكيل المناطق سياسيًا آخذة في التناقص.

الرؤية الأمريكية لتأسيس نظام عالمي لم تختف، لكنها في تراجع، تظل أوروبا هي الفاعل الوحيد الذي يمتلك مثلث قوة متوازن بما يكفي لضمان نظام عالمي اقتصادي وعسكري، وأيضًا آليات التعاون وحتى التكامل.

وتعرض أوروبا القوة على سلسلة من القضايا، من أوكرانيا إلى إيران وحتى ليبيا، إن عيوب الاتحاد الأوروبي لا تلغي إمكانات السياسة الخارجية الأوروبية، التي ستكون "المشروع الأوروبي" في العقد المقبل، بما في ذلك عنصر أوروبي معزز للنااتو وإنشاء مجلس أمن أوروبي.

٢. الصين والغرب

مستشار الأمن القومي الأمريكي السابق ماكماستر.

تشكل الصين تهديداً فريداً للأمن القومي للولايات المتحدة وللأمن الدولي، حيث إنها تتحدى النظام العالمي الليبرالي القائم على حقوق الإنسان والسوق الحرة، ومع ذلك، هذه ليست حرب باردة جديدة.

أولاً/ النهج الاقتصادي تجاه الصين:

اعتمد هذا النهج على ثلاث افتراضات ثبت أنها خاطئة: ستتبنى الصين اقتصاد سوق ليبرالي، سوف يؤدي الازدهار إلى التحرر الاقتصادي؛ وستصبح الصين فاعلاً مسؤولاً في النظام العالمي.

لا يمكن للولايات المتحدة والدول الحرة أن تظل بلا مشاركة، ويجب أن تعود إلى المنافسة الاستراتيجية التي تغيبوا عنها.

ثانياً/ السياسة الغربية تجاه الصين:

الافتراضات التي يجب أن تملي السياسة الغربية تجاه الصين هي: بكين لن تتفد التحرير الاقتصادي أو السياسي، سيعمل الحزب الشيوعي لتغيير القواعد الدولية للعبة، حيث ستجمع الصين بين العدوان الاقتصادي وحملة التجسس الصناعي التي تهدف إلى التفوق التكنولوجي، ويهدف التوسع في الصين إلى السيطرة على المناطق الاستراتيجية والشبكات الاستراتيجية، مثل الاتصالات والخدمات اللوجستية؛ وبدون منافسة أكثر فعالية من اللاعبين الديمقراطيين، ستصبح الصين أكثر عدوانية في متابعة بديلها الاقتصادي والحكومي.

ثالثاً/ السياسة الغربية: تعزيز العناصر التي تعتبرها الصين نقاط ضعف:

يجب على الغرب اتباع أربع خطوات ملموسة: زيادة المشاركة المدنية في الدول الديمقراطية، التحقيق في النشاط الصيني التخريبي؛ دعم وتعزيز الصحافة المستقلة والمنظمات غير الحكومية؛ والمزيد من معايير الاستثمار مثل الشفافية وتوحيد الجودة كل ذلك مع استمرار التعاون بين الدول في مجموعة متنوعة من المجالات.

٣. سباق القوى العظمى

جلسة حوار بين الدكتور عوديد عيران، الدكتور مايكل دوران، البروفيسورة إيرينا زفياجيلسكايا والدكتور ستانلي فيشر.

أولاً/ طبيعة المنافسة:

في النظام الدولي، هناك منافسة بين الرأسمالية الاستبدادية والديمقراطية الصينية بين الولايات المتحدة، في الشرق الأوسط، السؤال هو ما إذا كانت الولايات المتحدة ستري المنطقة سوقاً مهمة لهذه المنافسة.

إن الانسحاب الأمريكي المحتمل من المنطقة يجب أن يقلق (إسرائيل)، التي قد ينتهي بها المطاف إلى أن تكون بمفردها ضد إيران الساعية إلى امتلاك السلاح النووي، ويجب أن تعلم (إسرائيل) حدود القوة الأمريكية وتتصرف بمفردها ولو جزئياً بدعم أمريكي، في شكل حرب اقتصادية أو هجوم عسكري رادع ضد إيران.

ثانياً/ النظام الدولي:

الهيمنة الأمريكية التي حكمت من عام ١٩٤٥، إلى عام ٢٠١٦، لم تعد موجودة، والتحالف الفرنسي الألماني ليس قوياً مثل مثلث ألمانيا والمملكة المتحدة

وفرنسا الذي كان موجودًا قبل خروج بريطانيا، والذي بدوره يقوض بشكل كبير قوة أوروبا.

ثالثاً/ الولايات المتحدة في الشرق الأوسط:

يجب أن تشعر واشنطن بالقلق من المحاولة الروسية الصينية الإيرانية لإخراجها من الخليج، على وجه التحديد من خلال منع إيران من أن تصبح أداة في أيدي الصين، ولكن في الوقت الحالي ليس لدى الولايات المتحدة استراتيجية في مواجهة ذلك التهديد، لذلك يجب أن تحافظ على الضغط الاقتصادي، مدعومة بتهديد عسكري موثوق.

رابعاً/ التهديد النووي:

إن انهيار نظام الحد من التسلح هو التهديد الرئيسي للعالم، ويتضح ذلك في التوترات بين القوى النووية (الهند-باكستان، كوريا الشمالية).

٤. أخبار مزيفة في عصر ما بعد الحقيقة

جلسة حوار بين: عنبال أورباز مع العميد (متقاعد) إيتاي برون، والدكتور ليراز مارغاليت، والدكتورة تيهيلا شورترز.

نحن الآن في بداية حقبة يصعب فيها التمييز بين الحقيقة والأكاذيب، لدرجة أنه من الصعب معرفة ما إذا كانت صورة معينة حقيقية أم لا، في حين تنتشر الأكاذيب بشكل جنوني، تقتزن ثورة المعلومات باختفاء العدو والمشاكل التقليدية في القدرة على تحليل الواقع، مما يؤدي إلى خلق التفاوت المعروف لدينا.

أولاً/ علم النفس والأكاذيب:

يتكون تصورنا في المقام الأول من العواطف والقرارات التلقائية، هذه هي الآليات الأسهل والأسرع والأكثر فعالية لاتخاذ القرارات، حيث يتطلب الفحص العقلاني والتحقق الدقيق من الحقائق جهداً إدراكياً أكبر بكثير، لذلك لا تعمل هذه الآلية في معظم الوقت.

اليوم، يحكم الناس على مصداقية المعلومات وفقاً لعدد الإعجابات على Facebook والتغريدات، إن ما يشكل تهديد هو عملية التعود التي نمر بها في مواجهة الأكاذيب ومروجيها، وعدم الاكتراث العالمي للجمهور بظاهرة الأخبار المزيفة.

ثانياً/ غرف الأمن القومي والتحليل المهني:

غرف الأمن القومي ليست محصنة ضد الأكاذيب، هناك العديد من الحقائق دون القدرة على اتخاذ قرار فيما بينها، وسوق الديمقراطية الحرة للأفكار أصبحت الآن منصة يسهل اختراقها، حيث نواجه حقبة جديدة يفسح فيها التحليل المهني القائم على الحقائق المجال أمام المعتقدات والآراء والعواطف في الخطاب العام، وكذلك في غرف الأمن القومي.

ثالثاً/ الابتعاد عن الواقع وديناميكية التصعيد:

التهديد الحقيقي هو أن آليات صنع القرار تتبنى الحقيقة البديلة بدلاً من الحقيقة المطلقة، وتتأى بنفسها عن الواقع والحوار القائم على الحقائق، حيث يمكن أن يخلق ذلك ديناميكية تصعيد تستند إلى تقييمات خاطئة.

رابعاً/ الرأسمالية التكنولوجية والتنظيم:

أصبحت الشركات الضخمة ديكتاتوريات رقمية، وأصبح نشر الأكاذيب ملائماً ومريحاً لها، لقد خلقت الرأسمالية التكنولوجية التي مكّناها هذا الوضع، إن القلق السائد هو أن نقطة التفاعل بين ثورة المعلومات وثورة الذكاء الاصطناعي ستتيح التحكم والمراقبة إلى حد ضبط أسرار شخصياتنا، وستصبح حقوق الإنسان شيئاً من الماضي، إن التدخل التنظيمي هو الحل الذي يجب أن نلجأ إليه.

خامساً/ اتجاهات للحلول:

هناك أربع اتجاهات: محو الأمية الرقمية، والمنهجيات، والتنظيم، والتكنولوجيا، في حين أن التكنولوجيا لم تخلق المشكلة، إلا أنها سرّعت وتيرتها من خلال جعل العديد من الأفراد منشئين وموزعين سهلين للمحتوى.

هناك اهتمام عام بوقف الاتجاه المتزايد للأخبار المزيفة، ولكن هناك عدد قليل جداً من الشركات الناشئة حول هذه القضية، بسبب فشل وضعف السوق في هذا المجال.

٥. التقنيات المبتكرة والأمن القومي:

يوناتان أديري

أولاً/ أثر النمو التكنولوجي على الأمن القومي:

تقول الدكتورة نادية شادلو، نائبة مستشار الأمن القومي الأمريكي السابقة: إن مجال الذكاء الاصطناعي هو مفتاح السؤال عن سيحكم العالم، عندما تصبح أنظمة معالجة الصور أكثر سهولة وتخلق "معركة من أجل الحقيقة".

تتطلب سرعة التكنولوجيا أن تتكيف الحكومات مع ذلك بسرعة، وأن يفهم صناع القرار تمامًا التكنولوجيا التي يحاولون تنظيمها، إن العامل الرئيسي المؤثر لتحقيق المزايا الكامنة في الذكاء الاصطناعي هو التفوق التكنولوجي في الوصول إلى المعلومات (البيانات الضخمة).

وتحقيقاً لهذه الغاية، هناك حاجة إلى جهد مشترك من قبل الشركات والحكومات، على أساس الثقة، من أجل مواجهة هذا التحدي الوطني.

ثانياً/ (إسرائيل) وثورة التكنولوجيا:

العميد، الجنرال (متقاعد) نداف زافير

تتمتع (إسرائيل) بميزات مهمة في مجال، المعلومات، علم التحكم الآلي، التعلم الآلي، والذكاء الاصطناعي وذلك استناداً إلى وضعها، حيث إن الخدمة العسكرية الإلزامية تمكّن (إسرائيل) من تسخير طاقات شباب عديمي الخبرة ولكن لديهم دوافع عالية نحو التحدي التكنولوجي، وهذا هو أحد أسس إنشاء قوة "الأمة الناشئة".

ثالثاً/ تهديد طائرة بدون طيار:

د. ليران عنيني

تم تقديم سوق الطائرات بدون طيار المتنامي على أنه ثورة تحتوي على درجة كبيرة من الإمكانيات والتحديات، حيث تشكل الطائرات بدون طيار تهديدات مجتمعة - تكتيكية ومعرفية واستراتيجية.

يعد انخفاض أسعار الطائرات بدون طيار عاملاً هاماً في توسيع السوق، حيث تستخدم الطائرات من قبل المنظمات (الإرهابية) مثل داعش وحزب الله، يوجد

حلول للطائرات بدون طيار التي تستخدمها المنظمات (الإرهابية)، لكن هذه الحلول ليست فعالة بشكل كبير.

رابعاً/ الحمض النووي والتكنولوجيا الاصطناعية:

دكتور ايدو بازيلات

تتيح تقنية النانو معالجة الحمض النووي، حيث يمكن تدريب الجزيئات بطريقة مماثلة للذكاء الاصطناعي، في مهام مثل تحديد الأورام وتدميرها، تتجسد فكرة مستقبلية أخرى في التوزيع الرقمي الذي يستغل تسلسل الحمض النووي، مما يجعل من الممكن إرساله عبر البريد الإلكتروني أو طباعة دواء للاستخدام الشخصي.

خامساً/ المناخ والتكنولوجيا:

البروفيسور أوري شاني

تعاني منطقة الشرق الأوسط من الجفاف الشديد والمناخ الحار، يوجد حلان لذلك: أحدهما تكنولوجيا الري بالتنقيط الإسرائيلية، حيث يستهلك الري حوالي ٧٠٪ من مياه العالم، والثاني هو استصلاح المياه، وهو أكثر شيوعاً في (إسرائيل) منه في معظم البلدان.

٦. كيف أصبح العالم اذكى، أسرع، أعمق

توماس فريدمان - نيويورك تايمز

نحن في مرحلة تسارع عالمي: درجة حرارة الأرض، وسكان العالم، ونطاق العولمة الاقتصادية، وأكثر من ذلك، لقد أصبح العالم أكثر ارتباطاً مما كان عليه في الماضي.

تنهار الأحزاب السياسية في العالم الصناعي لأنها تأسست خلال الثورة السابقة، الثورة الصناعية، كجزء من نموذج سياسي ثنائي فصل بين اليمين واليسار الاقتصادي والاجتماعي.

وفقاً لذلك، يحتاج النظام السياسي الذي يريد البقاء على قيد الحياة إلى التوقف عن التفكير من حيث المحاور السياسية واستبدالها بشروط النظام البيئي: يجب أن يضمن بقاءه واستدامته.

هناك العديد من الاستراتيجيات للحفاظ على النظام البيئي في الطبيعة: التعددية في أشكال الحياة، وريادة الأعمال، والتكيف.

على الصعيد الجيوسياسي، المستقبل ينتمي إلى أولئك الذين يتمسكون بقوانين الطبيعة: الطبيعة لا تعترف بالاختلافات بين المناطق أ، ب، ج، الحدود الإيرانية العراقية، أو الانتخابات الثالثة في (إسرائيل).

تتعرض الدول القومية لضغوط متزايدة: القوى العالمية لا تريد الاستثمار فيها، والمناخ والسكان يتغيرون بسرعة، والصين تقوض الصناعات ذات الياقات

الزرقاء، والهواتف الذكية تجعل من الممكن لجميع الناس مقارنة حياتهم مع حياة الآخرين.

تتفاقم هذه التحديات في الدول القومية التي لا تتوافق حدودها مع التوزيع الديموغرافي أو العرقي أو الديني (الدول المحيطة بإسرائيل)، وبناء على ذلك، فإن التحدي الرئيسي لـ(إسرائيل) ليس "إدارة نقاط القوة" ولكن "إدارة نقاط الضعف".

٧. مستقبل القوة الجوية الإسرائيلية

إيرين موزلي

السبب الرئيسي للحاجة إلى القوة الجوية هو الردع، ومن أجل تحقيق ذلك، هناك حاجة إلى عمل متزامن ومتعدد الأبعاد.

إن الحدود في العصر الحالي، بين المهام والمنصات غير واضحة، وهناك طلب تشغيلي لنظام محمي، يعمل داخلياً، متصل بالشبكة، متزامن، ومتعدد التخصصات يعمل على معالجة التحديات.

يتيح الجيل الخامس والأحدث من الطائرات مستوى أعلى من الاتصال في العمليات القائمة على الشبكة، ويزيد من الإمكانيات الكامنة في النظام في ساحة المعركة الجوية المستقبلية.

تتواصل الطائرات الجديدة مع بعضها البعض، وبالتالي فإن كل طائرة هي في نفس الوقت نظام ومنصة، في العمليات مع هذه الطائرات، يعمل الطيارون كعقد بيانات تدير ساحة المعركة معاً.

العقد المقبل في النظام الإقليمي

١. وجهات نظر من واشنطن وتل أبيب

جلسة حوار بين د. عنات كورز، مع زوهر بالتي، رئيس المكتب السياسي العسكري في وزارة الدفاع، وديفيد شينكر، مساعد وزير شؤون الشرق الأدنى في وزارة الخارجية.

إحدى الأفكار المتكررة بشأن الآمال للمنطقة في السنوات الخمس القادمة، بهدف جعل المنطقة أكثر استقرارًا وازدهارًا، هي الحاجة إلى التنسيق المستمر والوثيق بين الولايات المتحدة و(إسرائيل).

لا يمكن المبالغة في قيمة هذه العلاقة، حيث إن احتواء إيران هو هدف مشترك رئيسي، وهناك حاجة للحد من السلوك العدواني من الصين وروسيا.

يجب على الولايات المتحدة أن لا تغادر الشرق الأوسط - بل على العكس، فإن الولايات المتحدة في المنطقة لتبقى، وسوف تسمح بتحالفات أفضل بالتعامل بشكل أفضل مع التهديدات المتعددة، لذلك، ستواصل واشنطن التواصل والعمل مع شركاء التحالف.

أحد المجالات المحتملة التي قد تختلف فيها المصالح الأمريكية والإسرائيلية هي ما يتعلق بالصين، ومن المهم حل ذلك، بالنسبة ل(إسرائيل)، قال السيد بالتي، من الأهمية القصوى والملحة الحفاظ على العلاقات مع مصر والأردن وتعزيزها، مع العمل في الوقت نفسه على تفويض التهديد الشيعي.

ترى واشنطن أنه من أجل زيادة الاستقرار وتحقيق المزيد من الازدهار في الشرق الأوسط، من الضروري دحر السلوك الإيراني الخبيث في المنطقة ومنع روسيا والصين من الحصول على موطنٍ قدم أكبر.

بينما ترى (إسرائيل) أن هناك أهمية قصوى في الحفاظ على العلاقة الخاصة مع الولايات المتحدة، كما يجب على (إسرائيل) الحفاظ على علاقاتها مع الأردن ومصر وتعزيزها.

يبقى منع إيران من أن تصبح قوة نووية أولوية قصوى لـ(إسرائيل)، وبالمثل، فإن تخفيض النفوذ الإيراني في دول مثل لبنان وسوريا أمر بالغ الأهمية، من المقرر أن تستمر المشاركة الأمريكية في المنطقة، حيث تحتفظ واشنطن بمصالح أساسية في الشرق الأوسط.

٢. لعبة الحرب: الجبهة الشمالية

جلسة حوار بين: العميد. الجنرال (متقاعد) إيتاي برون، مع الجنرال (متقاعد) جوزيف فوتل، الجنرال (متقاعد) جون ألين، المقدم (متقاعد) أورنا ميزراحي، دكتور إيغور يورجنز و وشمريت مئير.

تناولت لعبة الحرب آثار التطورات الجيوستراتيجية الأخيرة على ساحة المعركة: الحرب في سوريا، ووجود الولايات المتحدة وروسيا في المنطقة، وترسيخ إيران، وتطور حزب الله، ومقتل سليمان.

وصف السيناريو ديناميكية التصعيد بين (إسرائيل) وإيران ووكلائها، حيث أدى هجوم إسرائيلي في سوريا إلى سلسلة من الهجمات الإضافية، بما في ذلك وقوع خسائر للأطراف المشاركة.

مواقف اللاعبين:

إيران: السؤال الأساسي كان: من أين نرد؟

إيران ليست مهتمة بالتصعيد، بل سعت إلى إبعاد الحدث عن إيران وعدم تعريض نظام الأسد للخطر في سوريا، وبالتالي فضلت رد حزب الله من لبنان، حيث كان المبدأ التوجيهي الآخر هو إبقاء نصر الله بالقرب من إيران، وإبقاء الولايات المتحدة خارج الصراع.

فضلت إيران في النهاية، قصر الحرب على لبنان وربما سوريا، عبر وكلاتها، حيث خشي الإيرانيون من التدهور في العراق وخسارة أصولهم هناك.

حزب الله: بما أن (إسرائيل) قد حصلت على اللقطة الأخيرة، فإن حزب الله في مأزق: هل يجب أن يتوقف، وكيف؟ إنه يقع تحت سلسلة من القيود: المظاهرات في لبنان، العداء الداخلي تجاهها، الضائقة الاقتصادية، والوضع المعقد للراعي الإيراني.

لقد نفذ حزب الله رداً محسوباً على الأهداف العسكرية فقط، حتى يتمكن من الادعاء بأنه كان له الكلمة الأخيرة، ولكن دون التسبب في تدهور الوضع إلى حرب.

سوريا: لدى الأسد استراتيجية لتجنب الصراع المباشر مع (إسرائيل)، إنه معني بتعزيز سيادته الداخلية، وبالتالي لجأ إلى خطوات دبلوماسية بمساعدة روسية، بل طالب إيران بكبح قوة القدس ومنع حزب الله من العمل انطلاقاً من سوريا.

حددت (إسرائيل) شروط استراتيجية للعمل: دعم أمريكي كامل لأعمالها والاحتكاك الأمريكي الإيراني في العراق، الضغط الاقتصادي والعسكري على إيران مما يؤدي إلى درجة عالية من الردع تجاهها؛ الأزمة في لبنان وحساسة حزب الله للرأي العام اللبناني؛ ورغبة الأسد في تجنب الحرب.

لم تر (إسرائيل) في النهاية، مجالاً لاتخاذ إجراءات واسعة النطاق لإخراج إيران من سوريا أو لتغيير الوضع في لبنان بشكل جذري.

روسيا: استثمرت روسيا بشكل كبير في سوريا، وبالتالي لديها الكثير لتخسره، وبالتالي، فإن لها مصلحة في تجنب التصعيد.

لقد استفادت من علاقاتها مع جميع اللاعبين في المنطقة، بما في ذلك مع (إسرائيل)، حيث العلاقة بينهم أفضل من أي وقت مضى، وقد دعمت إجراءاتها بقرار من مجلس الأمن الدولي، وكذلك النشاط مع الصين لممارسة الضغط الاقتصادي على إيران.

كانت الولايات المتحدة مدفوعة بثلاثة مبادئ: الرد في العراق على الهجوم على قواتها، الأمر الذي سيزيد الضغط على الحكومة العراقية لحماية الولايات المتحدة وقوات التحالف؛ دعم (إسرائيل)؛ وعرقلة إيران، في الوقت الذي تستخدم فيه آليات لإيصال رسائل إلى طهران بأن الولايات المتحدة مهتمة بتجنب التصعيد الواسع النطاق أو التصعيد الأمريكي-الإيراني، وتتوقع من إيران أن تكبح وكلاءها في المنطقة.

٣. استخلاص المعلومات من القادة

جلسة حوار بين الجنرال أودي ديكل ، مع الجنرال غادي آيزنكوت والجنرال ديفيد

بترايوس

ديفيد بترايوس

لماذا لم يكن أي من اللاعبين في السيناريو حريصًا على القتال؟ يشير مقتل سليمان، وهو إجراء غير مسبوق، إلى رغبة أمريكية في استعادة قدرتها على الردع في مواجهة إيران، وهذا يشكل سياق اللعبة الحربية.

في مثل هذه الحالة، من غير المرغوب فيه أن تتخذ الولايات المتحدة نهجًا عدوانيًا أو متسرعًا، لقد تصرف حزب الله بشكل صحيح في اللعبة بعدم رغبته في شن حرب واسعة النطاق مع (إسرائيل)، ما لم يواجه تهديدًا وجوديًا.

كما يجب على (إسرائيل) أن تكون حكيمة وألا تدفع حزب الله إلى موقف يتوجب عليها فيه الرد على نطاق واسع، إن نظام الأسد، مثل حزب الله، بحاجة إلى مساعدة إيرانية لكنه غير مهتم بحرب واسعة النطاق مع (إسرائيل)، فأيران تتحكم في رسم السياسة في المجال الشيعي، بينما سوريا ليست جزءاً من هذا.

هل ستقاتل الولايات المتحدة من أجل (إسرائيل) في الشرق الأوسط؟

لا مفر من التدخل الأمريكي في حرب إسرائيلية إيرانية، لكن السيناريو غير مرجح، إذ تعلم إيران أن نظامها سيتعرض للخطر في مثل هذه الحرب.

هل من الممكن إسقاط نظام الأسد، الحلقة الضعيفة في المحور الشيعي، من أجل تشكيل واقع أفضل في المنطقة؟.

سوريا ليست دولة ذات حكم مركزي، ولا يدير الأسد سوريا عملياً، يجب تجنب التحليل التبسيطي، على سبيل المثال، إذا تمت إزالة الأسد ووصول حاكم آخر إلى السلطة، فإن سوريا ستستقر بطريقة تساعد على تفويض المحور الشيعي.

سوريا محكوم عليها بسنوات من الفوضى، وفي هذا السياق، على الولايات المتحدة أن تظهر رغبة وقدرة على دعم (إسرائيل).

غادي أيزنكوت

متى ستقرر (إسرائيل) القتال ضد إيران وليس ضد وكلائها؟

إيران أقوى بكثير من حزب الله أو الميليشيات الأخرى، لكن قدرتها على إلحاق الأذى بـ(إسرائيل) بالصواريخ أقل بكثير من قدرة حزب الله، لقد عملت (إسرائيل) على منع التمرکز الإيراني في سوريا ومشروع الصواريخ الدقيقة في لبنان، وتحييد خطر الأنفاق، وساعدت في إحباط تنظيم الدولة الإسلامية، في الوقت الذي تخوض فيه صراعاً يومياً ضد (الإرهاب).

يجب على (إسرائيل) أن تستمر في هذه السياسة حتى يظهر تهديد استراتيجي وجودي خطير، هذه هي الطريقة التي تصرف بها اللاعبون في السيناريو.

هل شهد السيناريو تدهوراً إلى حرب أوسع، وكيف تنتهي هذه الحرب، وما هي النتيجة المرضية لـ(إسرائيل)؟.

من الممكن الوقوع في تصعيد يصل إلى حد الحرب، نتيجة تقدير خاطئ أو عمل استباقي خاطئ، إن الأهداف الإيرانية هي: ضمان بقاء النظام، تحقيق الهيمنة الإقليمية في الشرق الأوسط، وتحقيق القدرة النووية.

يجب على أي عمل إسرائيلي أن يسعى للإضرار بهذه الأهداف، يمكن إنهاء الحدث بمجرد أن يكون (لإسرائيل) موقع مميز بشكل واضح، والحد من قوة حزب الله، وزيادة مراقبة المعبر البري بين إيران والعراق.

روسيا من أكبر الرابحين في الحرب في سوريا، حيث وضعت نفسها في دور رئيسي كوسيط بين القوات المقاتلة على الأرض، بين العرب وغير العرب وبين السنة والشيعية.

أوروبا رهينة تركيا واليونان

تعمل تركيا على تعقيد الوضع بالنسبة لحلف شمال الأطلسي، بسبب مخاوف من تدفق اللاجئين السوريين من تركيا إلى أوروبا وفي سياق السيطرة في المنطقة.

اليونان أيضا تحتجز النатов كرهينة بطريقتها الخاصة، وتركيا واليونان لديهما مصالح متعارضة فيما يتعلق بالأراضي وموارد الطاقة واللاعبين في الحرب في ليبيا: اليونان تعمل مع (إسرائيل) ومصر، بينما تعمل تركيا مع قطر والحكومة الليبية، كل هذا يجعل من الصعب جدًا على الناتو إنشاء سياسة موحدة.

ترامب كقائد بدون بوصلة سياسية واضحة

هناك استمرارية بين نهج أوباما ونهج ترامب فيما يتعلق بالانسحاب من الشرق الأوسط، على الرغم من رغبة ترامب في تمييز نفسه عن سلفه، إن رؤية ترامب الامتناع عن التورط في حروب غير ضرورية تجلبه إلى صراعات جديدة تجعله يتصرف مثل أوباما، لكن لدى ترامب دوافع مختلفة وحتى متناقضة في تشكيل سياسته.

إن أفعاله على الساحة السورية لم تكن مدفوعة باحتياجات أمريكية حقيقية (مثل النفط السوري) بل نزوات.

استمرار التدخل الإيراني في المنطقة، على الرغم من الصعوبات الداخلية.

تمتد إيران بشكل مفرط في الشرق الأوسط، مما يثير استياء الشعب الإيراني، حزب الله مصلحة مهمة بالنسبة لإيران، ومن المتوقع أن يظل كذلك.

لقد جلب حزب الله وسوريا إيران من محيط الشرق الأوسط إلى قلب بلاد الشام والحدود الإسرائيلية، سيبدل الإيرانيون كل ما في وسعهم لمواصلة الحفاظ على انتصارهم النسبي في سوريا، وسيبقون هناك.

٤. سوريا: العودة إلى المستقبل؟

جلسة حوار بين الدكتورة فيرا ميشلين شابير مع الدكتورة كارميت فالينسي والدكتور كان كاسابوغلو والدكتور جوناثان سباير وجينيفر كافاريللا.

لقد دار النقاش حول ما هو متوقع في سوريا في العقد المقبل، وبالتالي تناول طبيعة الساحة السورية والدولة السورية، ففي العقد القادم ستدخل سوريا حرباً مختلفة يمكن فهمها من عدة أبعاد.

أولاً/ الساحة السورية الداخلية:

من المتوقع أن تكون سوريا في العقد القادم، موحدة إقليمياً ولكن بدون حكم حقيقي، وبالتالي فإن الأسد، الذي يسعى بشدة لاستعادة السيادة، سيكتف طبيعة نظامه الديكتاتوري والعنيف، ومن المتوقع أن ينمو عدد سكان سوريا إلى ٢٥ مليون نسمة، ولكنهم سيعانون من انشاقات وانقسامات وأغلبية اللاجئين لن يعودوا إلى سوريا، سيستمر الوضع الاقتصادي في التدهور، من حيث التضخم والبنية التحتية المدمرة

وارتفاع نسبة الفقر، حيث تشير التقديرات إلى أن إعادة إعمار الدولة ستستغرق ٥٠ عامًا و ٣٠٠ مليار دولار.

ثانياً/ المنافسة الروسية الإيرانية على السيطرة في سوريا:

سوف تتعمق المنافسة والصراع بين موسكو وطهران على النفوذ في سوريا بمجرد انحسار القتال، روسيا مهتمة باستقرار سوريا وجعلها بيدق روسي، بما في ذلك إعادة بناء الجيش السوري ودمج المتمردين فيه.

بينما تسعى إيران إلى جعل سوريا وكيلة لها من خلال اختراق عميق وطموح متعدد الأوجه: التأثير على البنية التحتية، ووجود الميليشيات الموالية لإيران، والمشاركة في بناء الجيش، والتغيير الأيديولوجي والديموغرافي في سوريا.

ثالثاً/ عدد كبير من الفاعلين في المنطقة:

تعمل التنظيمات الجهادية على استعادة السيطرة على أجزاء من سوريا، دول مثل تركيا تعمل إلى جانبهم، إن الصراع بين الأطراف المختلفة يطيل أمد الصراع، والفراغ الحكومي في سوريا سيزيد من مشاركة هذه الجهات.

ستحتاج الولايات المتحدة إلى التدخل في سوريا إذا قام أحد الأطراف المعادية بملء الفراغ الذي نشأ، لدى روسيا قيود فيما يتعلق بقدرتها على المساعدة في استقرار النظام، من منظور عسكري ومدني.

رابعاً/ تأثير الدولة السورية المستقبلية على أمن (إسرائيل):

سيتعين على (إسرائيل) الاستمرار في العمل في عالم من عدم اليقين الكبير في سوريا في العقد القادم، حيث تواصل إيران وحزب الله ترسيخ وجودهما في جنوب

غرب سوريا من خلال تجنيد قوات محلية (معظمها من السنة) ومن خلال التكامل العسكري في المنطقة، على حساب ضعف الدولة السورية.

إن نزع سلاح سوريا من أسلحتها الكيماوية وأسلحة الدمار الشامل هو الأولوية القصوى للأمن القومي الإسرائيلي، حيث فشل الرئيس أوباما في القضاء عليها بشكل كامل.

٥. رؤية القيادة المركزية الأمريكية:

القائد العام السابق للقيادة المركزية الأمريكية (متقاعد) جوزيف فونيل.

تحدث القائد العام السابق للقيادة المركزية الأمريكية (متقاعد) جوزيف فونيل عن المصالح الوطنية التي تدفع المشاركة الأمريكية في المنطقة، وتشمل منع أي منطقة من أن تصبح منصة لنشاط (إرهابي) أو أي نشاط آخر ضد الولايات المتحدة وحلفائها؛ منع انتشار أسلحة الدمار الشامل؛ الحفاظ على الوصول إلى الممرات المائية الرئيسية والموارد؛ التقليل من تداعيات عدم الاستقرار على الولايات المتحدة أو حلفائها؛ والحفاظ على توازن القوى الإيجابي لمنع صعود وهيمنة القوى الإقليمية.

قد تكون هذه القضايا أقل إلحاحًا مما كانت عليه في الماضي، إلا أنها تظل جميعها قضايا على قدر من الأهمية.

الأهم من ذلك، يجب على الولايات المتحدة الحفاظ على ميزة تنافسية مقابل روسيا والصين في المنطقة، لكن تظل إيران القضية الأكثر إلحاحًا على الأجندة الإقليمية للولايات المتحدة، وعلى الرغم من أن النظام في طهران قد يكون في الواقع

عرضة لمزيد من الضغط، فمن غير المرجح أن يوقف وكلائه التصعيد في أي وقت قريب.

قد يصبح (الإرهاب الجهادي) محليًا، ومن المرجح أن تشهد المنطقة محاولة عودة تنظيم الدولة الإسلامية، بشكل عام، من الضروري استراتيجيًا أن تستمر الولايات المتحدة في التنافس في هذه المنطقة الديناميكية التي لا يمكن التنبؤ بها، بينما تعمل على إنهاء الصراعات العسكرية ونقلها إلى المجال السياسي، والحفاظ على وجود عسكري مستدام، ومراجعة التعاون الأمني مع شركاء التحالف.

هذه الضرورة الاستراتيجية لا تتفوق على المصالح الأمريكية الأخرى، ويجب دمجها معها.

٦. آراء من العالم العربي

جلسة حوار بين الدكتورة سارة فوير، مع السفير السابق. باربرا أ. ليف ودانا شل سميث.

شهد العالم العربي تغيرات وتحولات عديدة في السنوات الأخيرة، منها التغيرات التكنولوجية وتداعياتها، والأجيال، والاقتصاد، وكذلك التغيرات في التهديدات على الدول وأولوياتها، بما في ذلك ما يتعلق بـ(إسرائيل).

أولاً/ ردود الفعل على "صفقة القرن" لترامب:

لم تتخذ الأنظمة العربية، خاصة في الدول المركزية من وجهة نظر (إسرائيل) والولايات المتحدة، موقفًا واضحًا تجاه الخطة، ومع ذلك، فإن التزامهم بحل الصراع لا

يزال قائماً، لكن على الرغم من ذلك لم يكن هناك معارضة للخطة أو ردود فعل على محتواها، وخلافاً لما حدث في الماضي، لم تحدث احتجاجات جماهيرية ضد الخطة.

ثانياً/ الموقف من (إسرائيل) في العالم العربي:

بفضل الإنترنت، هناك انفتاح أكبر في العالم العربي تجاه (إسرائيل) وتجاه تطورها التكنولوجي وابتكارها، خاصة في دول الخليج، لكن الموقف ليس موحدًا.

على سبيل المثال، في المملكة العربية السعودية، هناك مجموعات مؤيدة للفلسطينيين ومجموعات أخرى تعبر عن موقف إيجابي تجاه (إسرائيل)، في الدول الأفقر والأبعد مثل العراق والجزائر، (إسرائيل) بشكل عام ليست على جدول الأعمال.

ثالثاً/ وضع قطر:

ينبع الدعم القطري للإسلام السياسي من مخاوف من أن تصبح هذه المنظمات تهديدًا لها، من الناحية العملية، فإن التهديد الرئيسي لقطر هو الحصار الذي تقوده المملكة العربية السعودية والإمارات العربية المتحدة.

يمنح الحصار إيران نفوذًا على قطر، حيث أن المجال الجوي الإيراني هو طريق الوصول الوحيد لقطر.

رابعاً/ مشاكل العالم العربي:

إن المشاكل اليومية التي يعاني منها السكان في العالم العربي هي في الأساس قضايا اقتصادية، حيث تولد إحباط من عدم فعالية النظم العامة والخدمات الحكومية، وأدى ذلك إلى اندلاع موجات احتجاجية في مختلف دول المنطقة.

توصيات سياسية لرئيس الولايات المتحدة المنتخب في ٢٠٢٠، في سياق تحسين العلاقات بين (إسرائيل) والدول العربية:

- توفير دور مركزي للدول الرئيسية في العالم العربي في المفاوضات بين (إسرائيل) والفلسطينيين.
 - الإسراع في إنشاء قناة اتصال بين (إسرائيل) والفلسطينيين، حتى لو كانت سرية.
 - إن التقدم في العلاقات لا يمكن تحقيقه إلا من خلال المفاوضات.
 - الوضوح فيما يتعلق بدور الولايات المتحدة ومصالحها في المنطقة.
٧. أصوات من العالم العربي: اتجاهات ومسارات

الدكتورة سارة فوير

بدأ معهد الامن القومي خلال العام الماضي، بتوزيع منشورات على الجمهور في العالم العربي من خلال الحسابات على وسائل التواصل الاجتماعي على Facebook و Twitter.

لقد تمت مشاهدة المنشورات باللغة العربية من قبل أكثر من مليون مستخدم في دول المنطقة (بما في ذلك مصر والأردن والعراق وسوريا ولبنان)، وتلقت آلاف التعليقات والمشاركات.

لقد شهدنا آراء وأصوات لا تسمع في الإعلام المؤسسي، واكتشفنا جماهير تريد معرفة المزيد وفهم ما يحدث في المنطقة، ولا ينزعج من كوننا معهد أبحاث إسرائيلي.

قبل المؤتمر، قمنا بتوزيع استبيان على وسائل التواصل الاجتماعي لمعرفة رأي الجماهير في المنطقة العربية حول (إسرائيل)، وما الذي يهمهم، وما هي آرائهم في القضايا المتعلقة بالأمن القومي لدولهم والأمن الإقليمي، وكيف يرون العلاقات بين (إسرائيل) والفلسطينيين.

ركز الاستبيان على ثلاث قضايا رئيسية:

أ. تسوية بين (إسرائيل) وحماس

صوّت في غزة معظم المستطلعين لصالح التسوية (٥٣٪ يؤيدونها، ٢٦٪ ضدّ، و٢١٪ لم يقرروا)، لقد أشار المستخدمون إلى أن أهم عنصر في أي ترتيب هو توفير تصاريح العمل وحرية التنقل داخل (إسرائيل).

من بين الفلسطينيين الذين شملهم الاستطلاع، رأى ٦٦٪ أن تصاريح العمل في (إسرائيل) هي العنصر الأكثر أهمية في أي ترتيب.

ب. الصراع بين (إسرائيل) وإيران

إن صورة إيران في العالم العربي سلبية، وقد ساءت بشكل مطرد وملحوظ خلال العقد الماضي، يُنظر إلى إيران على أنها الفاعل الأكثر تأثيرًا سلبياً على المنطقة، ففي حالة التصعيد واندلاع حرب بين (إسرائيل) وإيران، سيكون مستوى الدعم لإيران أقل من مستوى الدعم (لإسرائيل).

ت. الاهتمامات والقضايا

يهم مواطني الدول العربية بقضايا الحياة اليومية، وفي مقدمتها الفساد الحكومي والبطالة ومستوى الخدمات الحكومية، أما قضايا الهوية، التي برز بعضها خلال العقد

الماضي (مثل الانقسامات العرقية والراديكالية الدينية)، فقد احتلت مرتبة منخفضة نسبياً.

الشؤون الخارجية والتحديات الأمنية في العقد المقبل

١. تصريحات وزير الجيش (السابق) نفتالي بينيت

يرى نفتالي بينيت أن "صفقة القرن"، هي فرصة لتحديد نطاق أراضي (إسرائيل) وترسيم وادي الأردن كحدود لها: "لقد طرق التاريخ بابنا وأتاح لنا فرصة لمرة واحدة لتطبيق القانون الإسرائيلي على جميع المستوطنات".

تطبيق القانون الإسرائيلي عملية بسيطة حيث لا داعي لتأخيره أو تعقيده، لقد طبق ليفي إشكول السيادة عام ١٩٦٧ لأنه أدرك أهمية المناسبة، كما فعل مناحيم بيغن، الذي مرر القراءات الثلاث للقانون في يوم واحد.

ثلاثة مبادئ لتنفيذ "فرصة القرن" لترامب هي: تطبيق السيادة الآن، وتطبيق السيادة على جميع الأراضي التي وافق عليها الرئيس - ٣٠% من الأراضي، في حين لا يجب أن تبقى أي مستوطنة أو إسرائيلي في الخارج؛ وتجنب اعتراف الحكومة الإسرائيلية بدولة فلسطينية.

٢. مقابلة مع وزير الطاقة الدكتور يوفال شتاينتس

أولاً/ (إسرائيل) قبل اكتشاف حقول الغاز الطبيعي:

كانت التكاليف الاقتصادية والبيئية لاستيراد الطاقة في الماضي مرتفعة للغاية، وتسبب استيراد الطاقة من الخارج في انخفاض الناتج القومي، على المستوى

البيئي، كانت صناعة الطاقة في (إسرائيل) ملوثة للغاية، بسبب ضرورة استخدام الفحم والنفط والديزل والمازوت.

ثانياً/ الآثار الاقتصادية للاكتشاف:

اكتشاف حقول الغاز الطبيعي يجلب النمو الاقتصادي، لقد أدى الغاز الطبيعي بالفعل إلى انخفاض في التكاليف، على سبيل المثال خفض أسعار الكهرباء؛ ستزداد إيرادات الدولة بفضل الإتاوات وضرائب الشركات والضرائب على الأرباح من الموارد الوطنية؛ وسيزداد الناتج القومي بفضل تصدير الغاز الفائض لمصر والأردن.

ثالثاً/ الآثار البيئية للاكتشاف:

يتيح الغاز الطبيعي تقليل تلوث الهواء إلى أدنى مستوى، وتحسين كبير في البيئة والصحة العامة، في غضون عقد (٢٠١٥-٢٠٢٥)، سيكون هناك انخفاض بنسبة ٩٥٪ في تلوث الهواء من صناعة الطاقة في (إسرائيل)، وهذا يعني حياة أكثر صحة لجميع المواطنين، وبالتالي تقليل العبء على النظم الصحية وأنظمة الرعاية الاجتماعية.

رابعاً/ العواقب الجيوسياسية للاكتشاف:

بيع الغاز الفائض لمصر والأردن يقوي محور السلام بين (إسرائيل) وجيرانها، فقد أنشأت (إسرائيل) منظمة إقليمية تعزز التعاون الاقتصادي بين دول شرق البحر المتوسط وأوروبا، وكذلك الاتفاقيات بين (إسرائيل) وأوروبا.

خامساً/ ماذا يحمل المستقبل؟

هناك توقعات بنمو اقتصادي من شأنه أن يؤدي إلى نمو إيرادات الدولة، وانخفاض في التكاليف سيؤدي إلى انخفاض أسعار الكهرباء، وفي المستقبل سيزيد أيضاً الاستثمار في التعليم والصحة والرعاية الاجتماعية والبنية التحتية.

٣. عقوبات الحكومة الأمريكية في عام ٢٠٢٠: الأولويات والاستراتيجيات.

محاضرة بين الدكتور راز زيمت وديفيد بيمان، نائب مساعد وزير الخارجية لشؤون مكافحة التهديدات المالية والعقوبات.

دار النقاش حول مستوى نجاح العقوبات التي فرضتها إدارة ترامب على إيران، والعقوبات المتوقع فرضها العام المقبل، وأوضح السيد بيمان أن الهدف من العقوبات هو تحقيق الأهداف السياسية لوزارة الخارجية، أي حرمان النظام من الدخل الذي تستثمره إيران في الأنشطة العدوانية في المنطقة، وكذلك الأنشطة ضد المواطنين الإيرانيين، علاوة على ذلك، تهدف العقوبات إلى إعادة إيران إلى طاولة المفاوضات.

وأشار السيد بيمان إلى أنه فيما يتعلق بالفترة القصيرة التي خضعت فيها إيران للعقوبات، هناك دليل كبير على نجاح هذه الإستراتيجية: لقد خفضت إيران بشكل كبير حجم الأموال المستثمرة في المنظمات (الإرهابية) والمليشيات الشيعية والحرس الثوري.

كما تم تفعيل "آلية حل النزاعات" من قبل الدول الأوروبية، علاوة على ذلك، فثمة صدوع بين النظام الإيراني ومواطنيه، وكذلك تصدعات داخل النظام نفسه.

واستشرافاً للمستقبل، قال بيمان إنه يعتقد أنه سيتم فرض عقوبات إضافية على إيران في صناعات إضافية، وأكد أن الولايات المتحدة لن ترفع العقوبات حتى تتصرف إيران مثل باقي دول النظام الدولي.

٤. إيران ضد الولايات المتحدة: تصعيد أم تفاوض؟

جلسة حوار بين سيما شاين، هولي داجريس، إريك دانون و د. دوران.

ارتفع مستوى التوتر بين إيران والولايات المتحدة بعد سلسلة انتهاكات إيران للاتفاق النووي، عقب انسحاب إدارة ترامب من الاتفاق، إن ذروة الأزمة تمثلت باغتيال قائد فيلق القدس قاسم سليماني على خلفية مقتل مدني أمريكي ومحاولة ميليشيات عراقية موالية لإيران الاستيلاء على السفارة الأمريكية في بغداد.

أولاً/ أعلى مستوى من الضغط:

اختلف أعضاء اللجنة في تقييمهم لمستوى نجاح استراتيجية "الضغط الأقصى" الأمريكية، السيدة داجريس أكدت أن الإستراتيجية فشلت فشلاً ذريعاً، اللواء (متقاعد) إيلاند جادل بأن الإستراتيجية تدفع إيران نحو القدرة النووية، أما دانون فقال إن الاستراتيجية الأمريكية لم تقلل من الطبيعة العدوانية لأعمال إيران بل كثفتها، لكن من السابق لأوانه تحديد ما إذا كانت الاستراتيجية ستحقق أهدافها.

لكن د. دوران أشار إلى أنه بالرغم من عيوب الإستراتيجية، فقد نجحت في الإضرار بالاقتصاد الإيراني وأيضاً بشكل غير مباشر في تعزيز الاحتجاجات في إيران.

ثانياً/ هل سنرى اتفاقية جديدة؟

لا تزال إمكانية استئناف المفاوضات بين الجانبين على جدول الأعمال كبديل يفضله الرئيس ترامب، الذي كرر أنه لا ينوي بدء حروب جديدة، ومع ذلك، تصر القيادة الإيرانية على أنها لن تعود إلى المفاوضات دون التعويض الذي كان مستحقاً

لها بموجب الاتفاقية، لقد اتفق أعضاء اللجنة على أن الولايات المتحدة مهتمة باتفاقية جديدة، ولكن من غير المرجح أن تدخل إيران في مفاوضات قبل الانتخابات الرئاسية الأمريكية.

ثالثاً/ هل سيشمل الاتفاق قضايا أخرى على غرار الملف النووي؟

زعمت السيدة داجريس أن الرئيس ترامب مهتم بتوقيع اتفاق ولو كان فقط لتعزيز صورته؛ لذلك، لن تكون الاتفاقية التالية مختلفة تمامًا عن الاتفاقية الحالية، بينما ستنظر إيران حتى تُراكم النفوذ الذي سيساعدها على التفاوض من موقع القوة.

وقدر دانون أنه لن يكون من الممكن التوصل إلى اتفاق واسع يشمل القضايا الإقليمية، فقط اتفاق حول الملف النووي، وفقًا للدكتور دوران، إذا أُتيحَت الفرصة لترامب لتوقيع اتفاقية، سواء في شكلها الضيق أو بشكل أوسع، فسوقعها.

٥. معاداة السامية: مشكلة عالمية

جلسة حوار بين عدي كانتور، مع البروفيسور يهودا باور والدكتور شارون نازاريان.

مع الضعف المستمر للأحزاب السائدة التقليدية وتشكّل فراغ سياسي واجتماعي مستمر، تدخل جهات فاعلة جديدة إلى الساحة السياسية، وتطرح خطابًا راديكاليًا وعنصريًا ومناهضًا لليبرالية موجهاً أيضًا تجاه اليهود.

لا تزال معاداة السامية التاريخية منتشرة بشكل كبير في المجتمع الحديث، بالإضافة إلى ذلك فقد ظهرت خصائص جديدة في السنوات الأخيرة تشجع على زيادة معاداة السامية: التحريفات التاريخية والتشويهات فيما يتعلق بذاكرة المحرقة والحرب العالمية الثانية بين القادة السياسيين؛ صعود الهجرة من أفريقيا والشرق الأوسط إلى

أوروبا ، التي لديها معدل مواليد منخفض، مما أدى إلى رد فعل قومي عنيف مألوف من الماضي، حيث يشكل اليهود هدفًا رئيسيًا؛ التكنولوجيا ووسائل التواصل الاجتماعي التي تنتشر الكراهية والعنف؛ الأيديولوجية المعادية للسامية "مموهة" كمواقف معادية لـ(إسرائيل) - وكلها تشجع الاتجاه الخبيث.

هذه الظاهرة المقلقة لها تأثير مباشر على (إسرائيل) وأمنها القومي، وكذلك على المجتمعات اليهودية في جميع أنحاء العالم.

أولاً/ معاداة السامية في قلب الخطاب الاجتماعي السياسي:

لم تعد معاداة السامية قضية "هامشية"، حيث دخلت الخطاب السياسي السائد على مدى السنوات الماضية، أدى الاستقطاب السياسي المتزايد داخل المجتمعات الديمقراطية إلى خلق فراغ للمتطرفين من اليمين واليسار.

يميل قادة الدولة والسياسيون إلى إعادة كتابة وتشويه وتقليل الحقائق المتعلقة بالتعاون النشط ومشاركة أجزاء من سكانهم في قتل اليهود، هذا الاتجاه هو جزء من إنكار الهولوكوست ويساهم في ظهور معاداة السامية المعاصرة.

ثانياً/ تغيير نحو الأسوأ في الولايات المتحدة الأمريكية:

يشعر المعادون للسامية في الولايات المتحدة بمزيد من الجراءة اليوم للتعبير عن آرائهم المتطرفة والعرقية للجمهور والتسبب في هجمات عنيفة عالية المستوى، وهذا يؤدي إلى تراجع الشعور بالأمن بين العديد من اليهود الأمريكيين.

ثالثاً/ تصيب معاداة السامية غير اليهود أيضاً:

(معادة السامية مرض اجتماعي معدٍ يدمر الأمم والمجتمعات من الداخل، هذا تهديد للمجتمعات الديمقراطية الليبرالية، اليهود وكذلك غير اليهود ضحايا، وعلى قادة الدول أن يقاتلوا ضدها لحماية مستقبل وبقاء دولهم).

رابعاً/ من الدفاع إلى الهجوم:

هناك حاجة إلى نهج جديد: التدابير الدفاعية مثل زيادة الأمن ليست سوى مكملة لحملة هجومية أوسع، تستهدف معاداة السامية في فضاءات عديدة (وسائل التواصل الاجتماعي، الإنترنت، الصحافة، إلخ).

يجب على (إسرائيل) الامتناع عن أي تعاون مع الروايات القومية الزائفة والمشوهة التي يروج لها بعض القادة السياسيين اليوم، وأن تكون أكثر استباقية في تعزيز علاقاتها مع المجتمعات اليهودية في جميع أنحاء العالم، والدفاع عن ضحايا معاداة السامية، والحفاظ على ذكرى الهولوكوست والحقيقة التاريخية.

٦. صفقة القرن

جلسة حوار بين جلعاد شير، الجنرال أساف أوريون ، والجنرال عاموس يادلين

أولاً/ عاموس يادلين:

بالنظر إلى رفض الفلسطينيين في الماضي للعروض الإسرائيلية الأكثر ملاءمة لهم من خطة ترامب، فإن "صفقة القرن" لن تؤدي على الأرجح إلى اتفاق سلام إسرائيلي فلسطيني في المستقبل القريب، وبالتالي، من المهم النظر في الخطوات التالية (لإسرائيل).

هناك ثلاث احتمالات: ضم أحادي وخطوات نحو تحسين الوضع على الأرض بالتنسيق مع الولايات المتحدة والعالم العربي مع الحفاظ على خيار الدولتين، ويوصى بالبديل الأخير.

ثانياً/ أساف أوريون:

تقوض الخطة المواقف الفلسطينية، ولكن بما أن الصراع ليس لعبة محصلتها صفر، فإن الخطة ليست بالضرورة في صالح (إسرائيل).

السؤال المهم هو: ما هو الغرض من الخطة؟

قد توفر خطة ترامب لـ(إسرائيل) موقعاً أفضل لبدء المفاوضات، لكن الافتراض أن هذه المفاوضات لا تؤدي إلى أي مكان بسبب الرفض الفلسطيني، من المحتمل أن تكون المؤسسة الأمنية الإسرائيلية قد فوجئت بإطلاق الخطة وستحتاج إلى بعض الوقت للتحضير للسيناريوهات المحتملة التي قد تنتج عن ذلك.

بالإضافة إلى ذلك، فإن تضمين الخطة منطقة من الأراضي الخاضعة للسيادة الفلسطينية على طول الحدود (إسرائيل)- سيناء يطرح تحديات أمنية كبيرة.

ثالثاً/ جلعاد شير:

هناك بعض التشابه بين خطة ترامب والمقترحات السابقة، ويمكن اعتبار الخطة "أوسلو ٣"، من غير الواضح ما إذا كان سيتم تبني المعايير التي قدمها الرئيس ترامب من قبل الرؤساء الأمريكيين المستقبليين الذين يسعون للتوسط في الصراع الإسرائيلي الفلسطيني، لكن يجب على (إسرائيل) محاولة استخدام الخطة كوسيلة ضغط للتفاوض في ظل ظروف أكثر ملاءمة.

رد فعل العالم العربي يشير إلى تآكل كبير في مصدر رئيسي لنفوذ رام الله، وهو دعم القضية الفلسطينية من الدول العربية في جميع أنحاء المنطقة، يعني قرار الضم اتخاذ قرار بين الانفصال عن الفلسطينيين للحفاظ على طبيعة (إسرائيل) اليهودية والديمقراطية، أو محو الحدود المحتملة التي قد تفصل (إسرائيل) عن الدولة الفلسطينية المستقبلية مما سيؤدي إلى إنهاء المشروع الصهيوني.

٧. مفاتيح الحلبة الفلسطينية

جلسة حوار بين الجنرال أودي ديكل ، والدكتور كوبي مايكل ، والدكتور رونيت مرزان ، دانيال شابيرو ، واللواء غيرشون هاكوهين

على خلفية الكشف عن خطة ترامب ورفضها من قبل الفلسطينيين، ناقشت اللجنة الوضع المتوقع على الساحة الفلسطينية خلال السنوات الخمس المقبلة.

أولاً/ السلطة الفلسطينية تمر بمنعطف حرج:

يعيش الفلسطينيون أزمة ثقة في مواجهة عدم كفاءة السلطة الفلسطينية وحكم حماس في غزة، الذي لم ينجح في تحسين الظروف المعيشية للسكان المحليين، سواء بالمقاومة أو من خلال القيادة السياسية، لا تتخذ (إسرائيل) ودول المنطقة مبادرات من شأنها تقوية السلطة الفلسطينية وتمكينها من استعادة السيطرة في قطاع غزة.

ثانياً/ رؤية الدولة الواحدة تكتسب زخماً في الشارع الفلسطيني:

لقد فقد جيل الشباب الثقة في حل الدولتين، والقيادة الفلسطينية والطريق الذي حاولت رسمه، وإدراكاً منه أن الخطاب الدولي يضع حقوق الإنسان على رأس أولوياته، فقد غير مطلبه الوطني.

يرى العديد من الفلسطينيين الفوائد والمزايا الاقتصادية للعلاقات مع (إسرائيل) ويعتقدون أن الخيار المفضل لهم هو الاندماج.

ثالثاً/ ردود فعل الولايات المتحدة على "صفقة القرن" تعكس حالة الاستقطاب فيما يتعلق (بإسرائيل):

انتقد الديمقراطيون بشدة الخطة وطريقة تقديمها، وكونها تتعارض مع مبادئ السياسة الأمريكية، قد تكون الإدارة الديمقراطية التقدمية المستقبلية أكثر انتباهاً للفلسطينيين وتحاول فرض خطة جديدة، وإذا ضمت (إسرائيل) مناطق واسعة في الضفة الغربية، فقد تجبر الإدارة الجديدة (إسرائيل) على منح حقوق للسكان الفلسطينيين.

رابعاً/ التنسيق الأمني هو مصلحة فلسطينية:

قد ينشأ وضع يتوقف فيه التنسيق الأمني على الرغم من كونه مصلحة فلسطينية، إذا واجهت السلطة الفلسطينية انتفاضة داخلية لا تستطيع التعامل معها، كما يمكن أن يؤدي السلوك غير المقيد من جانب (إسرائيل) إلى تسريع العمليات الحالية في الساحة الفلسطينية التي تعطل التنسيق وتزيد من العنف والإرهاب.

خامساً/ الضم الأحادي: أفق مع مخاطر التصعيد:

إن الضم التدريجي الذي يشمل التنازلات الإقليمية، أي نقل الأراضي من السيطرة الإسرائيلية إلى السلطة الفلسطينية، يمكن أن يخفف من العواقب السلبية.

الضم أحادي الجانب دون حوار وبدون اعتبار للجمهور الفلسطيني يعتبر إذلالاً ويثير مشاعر الغضب والانتقام ويُنذر بخطر التصعيد.

٨. حلول لغزة: مقابلة مع نيكولاي ملادينوف

حوار بين الجنرال أودي ديكل ونيكولاي ملادينوف_ منسق الأمم المتحدة الخاص لعملية السلام في الشرق الأوسط.

أولاً/ خطة ترامب كنموذج مختلف لحل النزاع:

فرصة أن تكون الخطة بمثابة أساس لمفاوضات مستقبلية بين (إسرائيل) والفلسطينيين ضئيلة، لأن الجمهور والقيادة الفلسطينية رفضا مبادئ الخطة على الفور، حتى لو لم يتم تنفيذ الخطة، فإن تغيير النموذج يمكن أن يؤثر على الواقع الحالي، الذي لا يزال قائماً على نموذج اتفاقيات أوسلو والمفاوضات المباشرة بين الطرفين نحو حل الدولتين.

ثانياً/ إن الضم من جانب واحد من شأنه أن يغلق الباب أمام إمكانية المفاوضات:

إذا قررت (إسرائيل) التصرف بشكل مستقل وضم الأراضي، فإنها ستنكر إمكانية موافقة الفلسطينيين على العودة إلى طاولة المفاوضات، فضلاً عن احتمال قيام (إسرائيل) بتطبيع العلاقات مع العالم العربي.

ثالثاً/ الحل في غزة: استعادة سيطرة السلطة الفلسطينية:

فقط المصالحة التي تتجح في إخضاع حماس للسلطة الفلسطينية ونزع سلاحها يمكن أن تستمر مع مرور الوقت، حتى ذلك الحين، تعمل الأمم المتحدة على دفع التفاهات بين (إسرائيل) وحماس لتقليل التوتر العسكري، لكنها في الوقت نفسه تحاول تعزيز المصالحة بهدف إنشاء كيان فلسطيني واحد تحت إشراف السلطة الفلسطينية.

رابعاً/ الجولة القادمة في غزة:

ستكون نتائج عملية أخرى أشد قسوة من نتائج عملية الجرف الصامد ويمكن أن تترك غزة في حالة دمار و فراغ حكومي وأزمة إنسانية تدق باب (إسرائيل).

خامساً/ مشاركة الأمم المتحدة في تقديم الترتيبات:

تعمل الأمم المتحدة على مساعدة (إسرائيل) والفلسطينيين على الوصول إلى أرضية مشتركة، لكنها لا تستطيع أن تفعل ذلك بدون النوايا الحسنة لكلا الجانبين، حيث يعتمد إيجاد حل للنزاع على استعداد القيادات للجلوس معًا ومناقشة تفاصيل خطة الفصل المستدام بعمق على أساس الاحترام المتبادل والاعتراف بالحق التاريخي للطرف الآخر.

(إسرائيل) نظرة إلى الداخل

١. مؤشر الأمن القومي: استطلاع الرأي العام

أودي ديكل

أولاً/ التهديدات والتحديات:

يبنى الجمهور الإسرائيلي نهج المؤسسة الأمنية ويشير إلى الساحة الشمالية باعتبارها التهديد الخارجي الأكثر أهمية لدولة (إسرائيل).

يلي ذلك التهديد النووي الإيراني الذي ارتفع مقارنة بالسنوات السابقة، في المقابل، كان هناك انخفاض في تصور الصراع الإسرائيلي الفلسطيني على أنه تهديد كبير، بالإضافة إلى ذلك، هذا العام، كما في الماضي، يعتقد الجمهور أن (إسرائيل) ستكون قادرة على التعامل بنجاح كبير مع جميع التحديات التي تواجهها.

إن أكثر التحديات التي يهتم بها الجمهور هي القدرة على التعامل مع العزلة الدولية لـ(إسرائيل) وتقليص الدعم الأمريكي، في المقابل، يعتقد غالبية الجمهور أن (إسرائيل) تستطيع التعامل بنجاح كبير مع التهديدات العسكرية الخارجية، بما في ذلك: تصعيد متزامن في الساحة الشمالية (لبنان، سوريا، إيران، والعراق) والضفة الغربية وقطاع غزة.

تشير الأسئلة المحددة أيضًا باستمرار إلى أن الغالبية العظمى من الجمهور تعتقد أن الجيش الإسرائيلي جاهز للصراع العسكري القادم، ويدعم أن يكون الجيش استباقيًا وأن يأخذ زمام المبادرة، على سبيل المثال، هناك دعم شعبي واسع (٧٠٪)

لنشاط الجيش الإسرائيلي الاستباقي في سوريا لمنع ترسيخ إيران، حتى لو أدى ذلك إلى اندلاع الحرب.

ثانياً/ الصراع الإسرائيلي الفلسطيني:

يهتم الجمهور بالتسوية والانفصال عن الفلسطينيين، فحوالي ٥٥% من الجمهور اليهودي يؤيدون حل الدولتين، إلى جانب ٨٩% من الجمهور العربي في (إسرائيل).

تظهر الإجابات على سؤال أكثر تعقيداً أن غالبية الجمهور اليهودي (٦٠%) مهتمون بالاستيطان (السعي إلى تسوية شاملة أو مستوطنات انتقالية)، ٢٦% مهتمون بضم (من كل أراضي الضفة الغربية إلى (إسرائيل) وإنشاء دولة واحدة، أو ضم الكتل الاستيطانية)، و ١٤% فقط مهتمون باستمرار الوضع الحالي.

علاوة على ذلك، يعتقد معظم الجمهور أن استمرار الوضع الحالي دون تسوية سياسية يعمل ضد (إسرائيل)، بل هناك زيادة في هذا الموقف من سنة إلى أخرى، كقاعدة عامة، الجمهور متشائم - الغالبية تعتقد أنه "لا يوجد شريك للسلام"، لكن سؤالاً آخر يظهر أن قسماً كبيراً يعتقد أن حل الدولتين قابل للتحقيق، لكن ليس في المستقبل المنظور.

ثالثاً/ المؤسسة الأمنية:

مستوى الثقة في الأجهزة الأمنية في (إسرائيل) مرتفع، حيث تم تصنيف الجيش بأعلى مستوى من الثقة (٩٣%)، وهو ما يمثل زيادة عن العام السابق، فيما

حصل الموساد على نسبة ثقة تبلغ ٨٦٪، وحصل الشاباك على ٨٠٪، وحصلت الشرطة على أدنى معدل ثقة (٥٣ ٪).

تظهر الدراسة أن غالبية الجمهور مهتم بإبقاء الجيش الإسرائيلي خارج الخلافات، ويؤيد التجنيد الإلزامي، ويعتقد أن الجيش هو جيش الشعب.

بشكل عام، مستوى ثقة الجمهور في المستوى المهني والتشغيلي للجيش الإسرائيلي مرتفع، في المقابل، فإن الموقف تجاه القضايا الاجتماعية الأيديولوجية السياسية التي تتعلق بالجيش الإسرائيلي أكثر تعقيداً.

٢. المجتمع العربي في إسرائيل: التكامل مقابل الخصوصية

جلسة حوار بين اللواء (متقاعد) الدكتور مثير الران مع أ.د. محمد العيسوي ، علا نجمي يوسف ، ود. محمد النباري.

ظهر في السنوات الأخيرة، اتجاه متزايد بين المواطنين العرب نحو الاندماج في المجتمع الإسرائيلي، لكن العديد من التحديات والعوائق تقف في طريق تحقيق هذا الاتجاه في الممارسة العملية.

أولاً/ حالة الاندماج وتحدياته:

يستمر اندماج المواطنين العرب في المجتمع الإسرائيلي في اتجاه إيجابي، نتيجة التغيرات في جزء من القيادة العربية، وخاصة في الحكم المحلي والمجتمع المدني، وبفضل الشراكات بين منظمات المجتمع المدني التي دخلت الفضاء الذي خلفه القيادة التقليدية والحكومة.

كما يظهر تغيير مهم في سياسة الحكومة، خاصة عندما يتعلق الأمر بمجال التكامل الاقتصادي بفضل الخطة الخمسية، ومن المتوقع أنه في نهاية الخطة الخمسية ستكون هناك خطة متابعة تستند إلى الدروس المستفادة من الخطة الأولى.

ثانياً/ ماذا يجب أن تفعل الحكومة الإسرائيلية لمواصلة وتسريع الاندماج؟

يجب على الحكومة أن تتحمل المسؤولية، أولاً عن تحسين وضع المواطنين العرب، بناءً على فكرة المساواة المدنية كأساس للاندماج في جميع المجالات، وإدراك أن هذا سيؤدي إلى نتائج إيجابية للمجتمع الإسرائيلي ككل.

هناك حاجة لمبادرات حكومية في مختلف مجالات الحياة تعود بالنفع على المجتمع العربي والدولة، يجب أن تتجلى هذه في المرحلة التالية للخطة الخمسية.

ثالثاً/ ماذا يجب على القيادة العربية أن تفعل لمواصلة وتسريع الاندماج؟

يجب على القيادة العربية التركيز على تعزيز التكامل ووضعه كهدف رئيسي على جدول أعمالها، إلى جانب تدريب القيادة المحلية المستقبلية، بالإضافة إلى ذلك، يجب أن تتحمل المزيد من المسؤولية عن وضعها، والعمل بشكل استباقي وبالتعاون مع الحكومة ومنظمات المجتمع المدني، وتخطيط وتنفيذ العمليات الاستراتيجية لتعزيز التكامل.

رابعاً/ البدو في النقب:

يعيش البدو في النقب في أصعب المواقف في جميع مجالات الحياة بين جميع السكان في (إسرائيل)، نتيجة سنوات عديدة من الإهمال من قبل الحكومة، التي

لا تتفوق وزاراتها في الابتكار المنهجي والمجازفة، ومن قبل القيادة المحلية، التي لم تبرهن على أنها جزء من التغيير في المجتمع الإسرائيلي.

يتطلب التغيير الناجح تخطيطاً قائماً على التفكير الاستراتيجي والعملية ورؤية للمجتمع البدوي باعتباره العمق الاستراتيجي للنقب.

يجب أن تصبح محاربة العنف والجريمة في المجتمع العربي قضية وطنية عليا، وإلا فقد يتطور العنف ويزداد، ويلحق أضراراً جسيمة بالمجتمع العربي والدولة، بل ويمتد إلى المجتمع اليهودي.

هناك حاجة إلى مسؤولية حكومية وقوة شرطة استباقية، وكذلك مسؤولية القيادة العربية، يجب وضع برنامج ممول وطنياً لهذه القضية الحاسمة، ويفضل أن يكون ذلك كجزء من الخطة الخمسية الثانية.

٣. الصراع على صورة (إسرائيل) الصهيونية

جلسة حوار بين العقيد. بنينا شارفيت باروخ مع د. ليئور ألبروفيتش ، المحامي تاليا ساسون ، المقدم (متقاعد) أفيئال ليبوفيتش.

تناولت الجلسة التوترات المتعلقة بالطابع اليهودي والديموقراطي لدولة (إسرائيل)، وعلى وجه الخصوص التوتر بين الحفاظ على الهوية اليهودية وتعزيز القيم الليبرالية، وكذلك تداعيات الموقف تجاه الأقليات في (إسرائيل) والموقف تجاه الفلسطينيين حول الطابع الديمقراطي للدولة.

من منظور الصهيونية الدينية، أوضح د. ملاح أن الروح التكوينية للصهيونية هي وجود دولة يهودية ذات سيادة.

لذلك، يجب تجنب الليبرالية المتطرفة، لأنها تعظم الحريات الفردية لكنها تنفر من القيم اليهودية، ويمكن أن تقوض التضامن، لا ينبغي لـ(إسرائيل) أن تصبح دولة يديرها القانون اليهودي، ولكن يجب أن تحافظ على رغبة اليهود في الوفاء بيهوديتهم في (إسرائيل).

من وجهة نظر الجمهور الحريدي (الأرثوذكسي المتطرف)، أوضح الدكتور ألبيروفيتش أن المجتمع الحريدي لا يزال معتادًا على وجود دولة يهودية ذات سيادة.

من وجهة نظر هذه الطائفة، فإن (الهالاخا) هي ما يجب أن ينظم الحياة في الدولة اليهودية، والتي لولاها ستفقد مبرر وجودها وتصبح قوقعة فارغة، إن تحديد من هو اليهودي يجب أن يركز على التعريف الشائع، والذي يمثل آلية تم الحفاظ عليها على مدى آلاف السنين من أجل منع الاستيعاب، لا يجب للاعتبارات النفعية مثل الجانب الديموغرافي أن تؤثر على هذا التعريف.

من وجهة نظر يهود الشتات، أوضح المقدم (متقاعد) لبيوفيتش أن غالبية يهود الولايات المتحدة (٨٥%) ليسوا أرثوذكسًا وينتمون إلى تيارات غير معترف بها من قبل المؤسسة الدينية الإسرائيلية، وبالتالي لا يلتقون بالديانة.

وجدت دراسة استقصائية لليهود في الولايات المتحدة وفرنسا أن الأغلبية ترى اليهودية على أنها ثقافة وليست ديانة، لذلك، يجب على الدولة إبداء المرونة وتجنب استبعاد جزء كبير من الشعب اليهودي.

أما فيما يتعلق بالموقف من الأقليات والفلسطينيين، والطابع الديمقراطي للدولة فيما يتعلق بالسيطرة الإسرائيلية على الضفة الغربية، فقد قال ساسون إن السيطرة على دولة أخرى تضر بـ(إسرائيل) وتقوض الديمقراطية وتضر بالأغلبية اليهودية في

(إسرائيل)، وفيما يتعلق بالأقليات من مواطني الدولة، يجب أن نضمن المساواة الكاملة في الحقوق مع الحفاظ على قانون العودة، الذي يتيح المواطنة لأي يهودي.

اتفق د. ملاح على أن المساواة للأقليات هي قيمة أساسية في المجتمع الإسرائيلي، ومع ذلك، لا يمكن للأقليات أن تأتي على حساب اليهود، لن تقبل الصهيونية الدينية إخلاء المستوطنات بالقوة، وسيكون من الضروري إظهار الإبداع تجاه مسألة الاستيطان اليهودي ونطاق الحقوق للفلسطينيين.

٤. ملاحظات الجنرال بيني غانتس

خطة الرئيس ترامب للسلام تعتبر فرصة تاريخية لتشكيل حدود دولة (إسرائيل) ومستقبلها كدولة يهودية ديمقراطية آمنة، حيث تنتج "صفقة القرن" حلاً للنزاع بدلاً من استمرار إدارة الصراع، ويعتبر الانفصال الآمن عن الفلسطينيين هدفاً استراتيجياً مهماً يجب أن نسعى لتحقيقه.

أولاً/ الأطراف في خطة السلام:

تتطلب خطة السلام إجراءات واسعة ومتكاملة وحكيمة، عسكرية وسياسية، الخطوات المتسارعة وغير المسؤولة التي لا يتم تنسيقها مع الدول العربية المعتدلة تهدد القدرة على تنفيذ الخطة.

يجب على القيادة الفلسطينية قبول الخطة، وأن تكون جزءاً من المفاوضات حول شروط الخطة، وألا تفوت فرصة السلام.

ثانياً/ الركود والتراجع في المكانة الاستراتيجية لـ(إسرائيل):

قام حزب الله بتسليح نفسه واكتسب المزيد من القوة، لقد خسرت (إسرائيل) أجزاء من الأرض بسبب عدم وجود سياسة تجاه الأردن.

لقد تم إطلاق أكثر من ١٣٠٠ صاروخ على سكان الجنوب؛ تم تفكيك وزارة الخارجية وتقويضها، وإيران أقرب من أي وقت مضى إلى أسلحة نووية، بينما ينتشر آلاف المقاتلين على حدود (إسرائيل) الشمالية.

ثالثاً/ تدابير السياسة الضرورية:

في المجال العسكري الاستراتيجي تتمثل السياسة الضرورية في زيادة الردع تجاه إيران وإبعادها عن الحدود.

على الصعيد السياسي: إشراك القوى العالمية في زيادة الضغط على إيران.

وفي الساحة الجنوبية: إعادة الردع تجاه حماس بهزيمتها أو التوصل إلى تسوية تشمل إعادة جثث الأسرى والجنود إلى منازلهم، حتى لو تضمن ذلك استخدام قوة غير مسبوقة.

رابعاً/ التآكل المستمر في المرونة الوطنية الداخلية:

يتم التعبير عنه في انخفاض معدلات التجنيد؛ عجز الميزانية وعدم الاستقرار الاقتصادي، والذي لا يسمح بوضع خطة متعددة السنوات في أنظمة الأمن؛ فجوات كبيرة بين الطلاب في نظام التعليم؛ ركود في النظام الصحي؛ الانقسام السياسي الداخلي الذي يؤدي إلى الضعف الخارجي إلى جانب وفقدان ثقة الجمهور في مؤسسات الحكومة.

٥. مقابلات مع السياسيين: الردود الأولية على "صفقة القرن"

أولاً/ عضو الكنيست أفيفدور ليبرمان، رئيس حزب إسرائيل بيتنا:

"هذه هي المرة الأولى التي توجد فيها رؤية، لكننا لسنا متوهمين بأننا سنوقع اتفاق سلام غداً، الفلسطينيون ليسوا مهتمين بالصفقة، أو بتحقيق السلام -لكن عليهم أن يعرفوا أنهم لن يحصلوا على عروض أكثر مما عرضه أولمرت في أنابوليس، عرض كل شيء وأبو مازن لم يوقع".

نفس الشيء مع عرفات في كامب ديفيد، إن شريكنا الحقيقي في مثل هذه التسوية هو الدول العربية المعتدلة.

ثانياً/ عضو الكنيست يائير لابيد ، رئيس حزب يش عتيد:

إن خطة القرن هي خطة ممتازة لـ(إسرائيل)، وتشمل جميع مطالبنا الأمنية، وتخلق إمكانية معالجة الصراع بشكل مختلف، حقيقة أننا أعدنا إلى الساحة السياسية إمكانية قيام دولتين على أساس للمفاوضات.

ثالثاً/ عضو الكنيست نيتسان هورويتز ، رئيس حزب ميرتس:

"لا أرى كيف سينتج عن هذا اتفاق أو نوع من السلام، حتى ترامب يقول إننا بحاجة إلى إيجاد أرضية مشتركة هناك أشياء في هذه الاتفاقية لن يرغب فيها أي فلسطيني، يجب الامتناع عن أي ضم أحادي الجانب الآن، ميرتس ستعارض ذلك بكل قوتها".

أولئك الذين يروجون للضم ليس لديهم نية للترويج للتسوية، إذا أردنا دولة يهودية وديمقراطية، فلا يمكننا ضم جميع الفلسطينيين.

رابعاً/ يوأف جالانت:

"القرارات السياسية لا تتخذ على مهل ولا من خلال الإجماع الدولي، هناك لحظات من الفرص لن تعود في حياة الأمة حيث القيادة والحسم ضروريان، وفي هذا الصدد، ليس لدي شك في أن القضية ليست فقط حقاً موروثاً، ولكن أيضاً عمق استراتيجي (إسرائيلي) ضد التهديدات الوجودية".

الملخص/ عقد جديد مع تحديات إقليمية تختبر قوة (إسرائيل)

بنظرة عامة تتزايد المخاطر التي تواجهها (إسرائيل)، حيث إن الشرق الأوسط ضعيف وهش تكثر فيه ساحات القتال ومناطق عدم الاستقرار المترابطة.

بشكل خاص من الصعب تقييم العواقب غير المقصودة للعمل العسكري والسياسي، وهناك عملية مستمرة للتعلم والتحسين جارية لدى خصوم (إسرائيل)، الذين يستفيدون من التقنيات المتقدمة الرخيصة والمتوفرة بسهولة. هناك صعوبة متزايدة في الوصول إلى فهم صحيح للواقع في عالم من الروايات المتضاربة والحقيقة المشكوك فيها، مما يضعف عملية صنع القرار.

يمكن للعديد من صائغي التعريف إنشاء محاور مهمة، قدم الجنرال تامير هايمن، رئيس شعبة الاستخبارات العسكرية في الجيش الإسرائيلي ثلاثة محاور:

أولاً/ تكديس إيران لقدراتها النووية.

ثانياً/ الانقسامات داخل المحور الشيعي بعد اغتيال قائد فيلق القدس قاسم سليماني، بالنظر إلى أنه "لديه خليفة، لكن من المشكوك فيه أنه يمكن استبداله"، فلقد حوّل

سليمانى المحور الشيعى من شبكة من المنظمات إلى شبكة من الجيوش تتطلب آلية قيادة وتحكم وبنية تحتية للإدارة، وسيجد خليفته صعوبة في الحفاظ على هذا الوضع المعقد فضلاً عن تعزيزه.

ثالثاً/ صفقة الرئيس الأمريكى دونالد ترامب "لحل الصراع الإسرائيلى الفلسطينى" لديها القدرة على زعزعة التوازنات الحالية داخل الساحة الإسرائيلىة الفلسطينىة وإزعاج علاقات (إسرائيل) مع الدول التى وقعت معها معاهدات سلام (الأردن ومصر)، خاصة إذا رأت (إسرائيل) أنها تستطيع الاستناد إلى خطة ترامب فى تطبيق أحادى الجانب للقانون (الضم) على مناطق الاستيطان فى الضفة الغربىة وغور الأردن.

میزان القوى بین القوى العظمى مسابقة للهیمنة العالمیة

قدّر مستشار الأمن القومى الأمريكى السابق الجنرال (متقاعد) إتش آر ماكماستر أن الصين ستستمر فى الجمع بین العداء الاقتصادى والتجسس الدولى، التكنولوجى بشكل أساسى، من أجل تحقيق الهيمنة على الاقتصاد الدولى.

ضمن هذا الإطار، ستحاول الاستيلاء على الأصول الاستراتيجية، على سبيل المثال، الموانئ فى (إسرائيل)، فى غياب المنافسة المضادة من قبل الولايات المتحدة وأوروبا، حيث من المتوقع أن تصبح الصين أكثر عدوانية فى هذا المجال.

تظل الولايات المتحدة القوة الاقتصادية والعسكرية المهيمنة، لكن نهج الرئيس ترامب "أمريكا أولاً" يبعد الولايات المتحدة عن التحالفات الدولية وترتيبات التعاون.

وفقاً لمحافظ بنك (إسرائيل) السابق ستانلى فيشر، فإن هذا النهج يضعف أيضاً هيكل التجارة العالمية ويزيد من خطر حدوث ركود عالمى فى العقد المقبل،

بالإضافة إلى ذلك، يمكن أن يؤدي إنهاء دور الولايات المتحدة المهيمن إلى فقدان آليات الرقابة ضد انتشار الأسلحة النووية.

المصالح الأمريكية في الشرق الأوسط تتغير، وفقاً للجنرال (المتقاعد) جوزيف فوتيل، القائد السابق للقيادة المركزية الأمريكية، فإن الولايات المتحدة أقل اعتماداً على موارد المنطقة مما كانت عليه في الماضي.

ومع ذلك، لا يزال تدخل الولايات المتحدة في الشرق الأوسط ضرورياً، بالنظر إلى التنافس مع روسيا والصين على النفوذ الإقليمي والتحدي الذي يمثله السلفيون الجهاديون الذين يبحثون عن فرص محلية للظهور من جديد. تصاعدت في أعقاب مقتل سليمان، دوافع الولايات المتحدة لمواصلة الضغط الاقتصادي والعسكري ضد النظام الإيراني، لكن من الصعب تشكيل تحالف في الشرق الأوسط ضد المحور الشيعي، فليس لدى واشنطن إقالة من الشركاء الإقليميين الذين يمكن الوثوق بهم.

تظل (إسرائيل) الحليف الوحيد الذي يمكن الاعتماد عليه، بحيث تنتقل المسؤولية الثقيلة إلى (إسرائيل) إذا قررت الإدارة سحب القوات الأمريكية من سوريا والعراق وعند هذه النقطة من المرجح أن تقاتل (إسرائيل) من أجل المصالح الأمريكية.

"صفقة القرن"

بعد الإعلان عن خطة ترامب بشأن الصراع الإسرائيلي الفلسطيني (التي تزامنت مع افتتاح المؤتمر)، تم تحليل ثلاثة سيناريوهات رئيسية:

١. **المراجعة والتعليق:** بالنظر إلى الرفض الفلسطيني للخطة، تقبل (إسرائيل) ذلك من حيث المبدأ لكنها تقرر عدم اتخاذ خطوات دراماتيكية حتى انتخابات الكنيست

(مارس ٢٠٢٠)، وتعلن أنها ستدعو السلطة الفلسطينية لمناقشة تنفيذ الخطوات المحددة بعد الانتخابات.

٢. **التنفيذ التدريجي الأولي، مع ترك مجال للمفاوضات:** تقبل (إسرائيل) الخطة، وترى فرصة لصياغة استراتيجية محسنة، وبذلك، تعرب عن اهتمامها بالتعاون مع السلطة الفلسطينية، إذا رفضت السلطة الفلسطينية، فإن (إسرائيل) لا تنتظر، وستشرع في خطوات لتنفيذ الخطة، بينما لا تزال تترك الباب مفتوحاً للفلسطينيين للانضمام في المستقبل، يمكن أن تكون الخطوات الأولى تطبيق القانون على المستوطنات في الضفة الغربية، لكن دون تغيير الوضع الروتيني على الأرض.

٣. **ضم أحادي الجانب:** تقبل (إسرائيل) بالخطة وتستخدم رفض الفلسطينيين لتشكيل المنطقة بشروطها، ضمن هذا الإطار، يتم تطبيق الولاية الإسرائيلية على غور الأردن والمستوطنات (كما حددتها الخطة) مع الاستعداد لمواجهة التأثير السلبي لهذه الخطوة على الساحة الفلسطينية وعلاقتها مع الفلسطينيين، وكذلك على علاقاتها في على الساحة الإقليمية - وتحديدًا الجبهة الشمالية - وعلى الساحة الدولية.

كجزء من المؤتمر، تم تحليل تداعيات "صفقة القرن" وظهرت عدة رؤى: من وجهة نظر الخبراء الذين شاركوا في المؤتمر، وفيما يتعلق بالسيناريوهات الثلاثة المذكورة أعلاه، في السنوات الخمس المقبلة لا يوجد سيادة ستقام الدولة الفلسطينية - بعبارة أخرى، لن يكون هناك أي أمل حقيقي في إقامة دولتين لشعبيين.

علاوة على ذلك، في ظل غياب الوحدة الفلسطينية ونظراً لتيارات التآكل الداخلي في المجتمع الفلسطيني، من الممكن أن تنهار السلطة الفلسطينية بعد خروج الرئيس محمود عباس من المشهد السياسي.

في الواقع سيكون الكيان الفلسطيني محاطاً وسجيناً في الأراضي الإسرائيلية، ومقسماً إلى ستة كانتونات منفصلة، مع سيطرة (إسرائيل) على نقاط الدخول ونقاط الخروج وطرق المرور، والمعابر الحدودية للكيان الفلسطيني.

وعليه، هناك قلق من أن عمليات الضم الأحادية الجانب التي تقوم بها (إسرائيل) على نطاق واسع (غور الأردن وجميع المستوطنات) ستؤدي إلى تسريع تفكك السلطة الفلسطينية ودفعها إلى "إعادة المفاتيح" إلى (إسرائيل)، وفي هذه الحالة، تقع على عاتق (إسرائيل) مسؤولية السيطرة على الأرض، وبذلك، تلبية الاحتياجات الاجتماعية والاقتصادية لحوالي ٢.٥ مليون فلسطيني، بدون مساعدة اقتصادية خارجية، ومن المحتمل أن يؤدي واقع الدولة الواحدة، وهو ما يعكس في الواقع هدف شريحة كبيرة من جيل الشباب من الفلسطينيين، الذين يعتقدون أن وقت الكفاح المسلح نحو الاستقلال الفلسطيني إلى جانب دولة (إسرائيل) قد ولى، وأن الهدف يجب أن يكون دولة واحدة مع حقوق متساوية لجميع مواطنيها.

إن الخطوات الإسرائيلية التي من شأنها إحباط أي حل للدولتين من شأنها أن تنفر الإدارة الأمريكية - الجمهورية أو الديمقراطية على حد سواء - وكذلك بقية المجتمع الدولي - مما يعني وقف المساعي لتحقيق حل للنزاع الإسرائيلي الفلسطيني، وترك (إسرائيل) تتعامل مع المشكلة الفلسطينية وحدها.

وفقاً لهذا السيناريو، تم تقييم أن الإدارة الديمقراطية قد تحاول إجبار (إسرائيل) على منح الحقوق الكاملة لكل من يقيم بين نهر الأردن والبحر الأبيض المتوسط، وهذا يعني نهاية الحلم الصهيوني بدولة يهودية، بالنسبة لأولئك الذين يناصرون خطوات الضم، فإن الأمر الواقع بدلاً من الضم القانوني هو الأفضل.

ومع ذلك، فإن الإعلان عن الخطة ينقل الزخم من ضم تدريجي هادئ إلى ضم فاعل ومعلن، والذي من المرجح أن يضح طاقة جديدة في مسرح الصراع.

قبل اتخاذ القرار، يجب أن يكون مفهوماً أن ضم الأراضي يؤدي إلى ضم مشاعر الكراهية والغضب والانتقام، إن الضم دون موافقة محكوم عليه أن يؤدي إلى العنف وعدم الاستقرار الذي طال أمده، في حين أن الأردن يفضل بالفعل وجوداً عسكرياً إسرائيلياً في غور الأردن كجزء من الترتيبات الأمنية في إطار اتفاق إسرائيلي فلسطيني، فإنه يرفض الضم السياسي للغور، والذي من شأنه أن يفاقم من وجهة النظر القائلة بأن المملكة هي البديل.

من الضروري الحفاظ على خيار الدولتين بأي وسيلة، كأفق طموح للفلسطينيين، إذا تم إقناعهم، في المستقبل، بتبني مبادئ ضمن خطة تزامب كأساس لترتيب مع (إسرائيل)؛ كأداة لإضفاء الشرعية، في مقابل المجالين الدولي والإقليمي.

يجب على (إسرائيل) كدولة يهودية وديمقراطية؛ تأمين علاقات الولايات المتحدة، بغض النظر عن هوية الحزب الحاكم؛ للوقوف كدرع في وجه أي محاولة لفرض حل الدولة الواحدة على (إسرائيل) أو واقع الدولة الواحدة الناشئ على الأرض. واقع الدولتين مدعوم من غالبية الجمهور اليهودي في (إسرائيل) - ٥٥٪،

مع ما يقرب من ٧٠٪ يؤيدون الانفصال عن الفلسطينيين.

الجهة الشمالية:

أقيمت في إطار المؤتمر لعبة حربية لمحاكاة التصعيد على الجبهة الشمالية، أثناء الكشف عنها، أصبح واضحاً أن جميع الجهات الفاعلة كانت مهتمة بتجنب الحرب.

جاءت السيناريوهات من عملية إسرائيلية في إطار "المعركة بين الحروب" ضد التمرکز العسكري الإيراني في سوريا وضد مشروع الصواريخ الموجهة بدقة، بالتوازي مع ضربة ضد القوات الأمريكية في العراق من قبل ميليشيات محلية تعمل كوكلاء لإيران.

تطمح إيران إلى إبقاء خطر الحرب بعيداً عن حدودها، مفضّلة أن يكون دفع ثمن عدوانها ضرراً للقوات الشيعية غير الإيرانية بالوكالة وليس بقواتها.

ومن وجهة نظرها فإن الساحة المفضلة للتصعيد مع (إسرائيل) هي سوريا حيث لا يوجد رأي عام قوي ضدها وحيث يمكن تحمل الخسائر المتوقعة بهجوم على السلاح والوكلاء، ستفعل إيران كل ما في وسعها لعدم التورط في حرب مع الولايات المتحدة، بينما تقوم بتفعيل وكلائها في العراق لضرب القوات الأمريكية من أجل تحفيز الرئيس ترامب على إجلاء القوات العسكرية الأمريكية من العراق وسوريا.

ترى (إسرائيل) في سوريا الحلقة الأضعف والأضعف في المحور الشيعي، ومع ذلك، فإن التهديد الرئيسي (لإسرائيل) ينبع من لبنان: القدرات العسكرية لحزب الله (عدة آلاف من الصواريخ بما في ذلك التوجيه الدقيق والطائرات بدون طيار وقوات الكوماندوز القادرة على اختراق الحدود).

وبالتالي فإن لبنان هو الجبهة التي تمثل التهديد الرئيسي لـ(إسرائيل)، لذلك يجب توظيف أي تصعيد لتوجيه ضربة قوية لحزب الله - القدرات العسكرية للتنظيم والبنى التحتية للدعم القتالي.

ينبع تفضيل العمل على الجبهة اللبنانية من كون حزب الله الوكيل الرئيسي لإيران ولبنان كونها الدولة الأكثر خضوعاً لتأثير إيران، إن الضرب في سوريا بحد ذاته قد يولد استراتيجية خروج للمواجهة على الجبهة الشمالية، لأن روسيا ستتدخل على الأرجح من أجل إنهاء سريع للقتال من أجل الحفاظ على نظام الأسد وتقليل الأضرار التي قد تلحق بسوريا.

حزب الله ليس لديه مصلحة في الحرب في هذا الوقت، حيث تهتم إيران راعية المنظمة أيضًا بمواصلة الحفاظ على قدرات المنظمة لليوم الحرج عندما يكون هناك مواجهة حول قدراتها النووية، وبالتالي، يمكن أن يتوقع من إيران أن تنظم سيناريو تصعيد محسوب ينتهي بصورة رادعة معززة لحزب الله وتصور حسن نصر الله كخليفة لسليمانى.

سيختار حزب الله إجراءً يمكن لـ(إسرائيل) احتوائه (هجوم على أهداف عسكرية داخل الأراضي الإسرائيلية فقط) ويحاول أن يكون له الكلمة الأخيرة: رسالة مفادها أن أي عملية إسرائيلية ستقابل برد.

الولايات المتحدة لا تريد الحرب، لكنها لا تريد الهروب من الحرب، وبالتالي يمكن توقع الرد بقسوة على المليشيات العراقية بسبب استهداف جنودها وتقديم الدعم المطلق لـ(إسرائيل).

وبالمثل، من المتوقع أن تبذل الولايات المتحدة قصارى جهدها لإخراج إيران من الحرب، سواء لأنها غير مهتمة بمواجهة عسكرية مباشرة مع إيران أو بسبب القلق من تداعيات المواجهة على أصدقائها في الخليج.

ستجني روسيا أقصى قدر من الأرباح من التصعيد الخاضع للسيطرة، بسبب دورها كوسيط بين الأطراف المتحاربة، في الوقت نفسه، من المحتمل أن تخسر روسيا الكثير من الحرب داخل سوريا، ويرجع ذلك أساساً إلى التهديد الوشيك اللاحق لنظام الأسد.

الوضع في سوريا

على عكس التصورات الشائعة، فإن الحرب لم تنته بعد، ويستمر إضعاف الدولة السورية، ولا يوجد عنصر قوة مركزي قادر على فرض القانون والنظام والأمن الداخلي والاستقرار.

يبدو أن نظام الأسد قد أعاد سيطرته على حوالي ٧٠٪ من الأراضي السورية، لكن الخدمات الأساسية في جميع أنحاء البلاد مثل الكهرباء والغاز غير متوفرة.

لقد تم القضاء على اتفاقية استسلام المتمردين والترتيب الذي صاغته روسيا، وتقوم العناصر الجهادية بإعادة تجميع صفوفها واستئناف الهجمات (الإرهابية)، تطمح روسيا إلى تأسيس نموذج حكم مركزي، بينما على النقيض من ذلك، تقوم إيران ببناء وتشغيل ميليشيات إقليمية ومحلية أقوى وتتمتع بظروف أفضل من الجيش السوري.

ستنتهج إيران سياسة عدوانية من أجل الحفاظ على النفوذ الإقليمي الذي حققته، خاصة على مدى السنوات الخمس الماضية، ورداً على "الضغط الأقصى"

الذي تمارسه الولايات المتحدة، والذي يُنظر إليه في طهران على أنه يهدف إلى إسقاط النظام.

ترك مقتل سليمانى إيران مع الولايات المتحدة لتسويتها، ويمكن توقع أن يركز الانتقام على محاولة لجعل الحياة صعبة على القوات الأمريكية المتمركزة في العراق وتحقيق انسحابها، والذي دفعت المرحلة الرئيس ترامب إلى تأجيله.

مسألة آلية العقوبات كأداة إستراتيجية فعالة عند مراجعة عقيدة "الضغط الأقصى" على إيران، وتحديدًا فعالية العقوبات الأمريكية ضد إيران في منع حصولها على السلاح النووي.

تولد العقوبات بالفعل أزمة اقتصادية ويأسًا عامًا في إيران، لكنها ليست كافية لإجبارها على التصرف مثل "دولة طبيعية".

أوضح ديفيد بيمان، نائب مساعد وزير الخارجية لشؤون مكافحة تمويل التهديدات والعقوبات، أن الولايات المتحدة تشن الآن حملة ضغط قصوى ضد إيران، وفي عام ٢٠٢٠ ستتحول إلى "الضغط الأقصى للغاية".

وقال: "تهدف عقوباتنا إلى حرمان هذا النظام من الإيرادات التي يستخدمها للانخراط في أنشطة خبيثة في جميع أنحاء المنطقة".

يهدف الضغط إلى تقديم خيار لقادة إيران: إما وقف الأعمال الحربية أو مشاهدة اقتصادها ينهار، وأضاف بيمان أن العقوبات فعالة للغاية: إيران معزولة وانكمش اقتصادها بأكثر من ٩٪، ونتيجة لذلك، تم خفض ميزانية الميليشيات الشيعية

في العراق، وحدث انخفاض كبير في التدفق النقدي للجماعات الإرهابية في جميع أنحاء العالم، وأجبرت مجموعات مثل حزب الله على البحث عن مصادر دخل أخرى. وعن المستقبل، قال بيمان إن الولايات المتحدة لن تتنازل عن العقوبات حتى تتصرف إيران كدولة طبيعية داخل النظام الدولي.

الخطاب في العالم العربي

عرض المؤتمر الخطاب المستمر الذي يحمله المعهد مع العرب في المنطقة من خلال نشر الدراسات البحثية عبر وسائل التواصل الاجتماعي.

يشاهدها حوالي مليون شخص وتتطلب مئات الآلاف من الردود، تشير هذه الأرقام إلى انفتاح الجمهور العربي في المنطقة على المعلومات والنتائج، وحرصه على سماع الآراء من (إسرائيل) والتعرض لوجهات نظر مختلفة.

يحرص الشباب في العالم العربي بشكل خاص على الحصول على معلومات بديلة لما يقدمه إعلام النظام في بلدانهم، من بين النتائج التي توصل إليها استطلاع للرأي في العالم العربي الذي أجراه معهد دراسات الأمن القومي باستخدام وسائل التواصل الاجتماعي أنه في نظر الجمهور العربي، فإن القوة الأكثر سلبية في الشرق الأوسط هي إيران - ضعف النظرة السلبية لـ(إسرائيل).

يرى معظم المستجيبين أن احتمالية نشوب حرب بين (إسرائيل) وإيران منخفضة، ولكن في حالة اندلاع هذه الحرب، قال ثلث المستجيبين إنهم سينحازون إلى (إسرائيل)، وقال أقل من الثلث إنهم سينحازون إلى إيران.

القضايا الأساسية التي تشغل بال الرأي العام في العالم العربي هي الفساد والبطالة وانعدام الحكم.

خاتمة

لقد تحسن موقع (إسرائيل) الاستراتيجي، ويقف بشكل ملحوظ مقارنة بالضعف والهشاشة السائدة في البيئة الإقليمية.

أعداء (إسرائيل)، وخاصة إيران ووكلائها، ليسوا مهتمين بمواجهة من شأنها أن تؤدي إلى حرب مع (إسرائيل)، وهم يخشون تدخل الولايات المتحدة في القتال إلى جانب (إسرائيل).

منطقة العمليات لـ(إسرائيل) ليست مغلقة، وبالتالي، سيكون من الصواب لـ(إسرائيل) أن تواصل مساعيها لتأخير وتعطيل تعزيز وتكديس آلة الحرب الإيرانية في الساحة الشمالية.

يجب في الوقت نفسه، على (إسرائيل) أن تأخذ في الاعتبار ضعف خصومها وتجنب استغلال الفرص العملياتية دون موازنة العواقب الاستراتيجية.

من وجهة نظر سياسية، فإن استغلال ما يبدو أنه فرصة لجني مكاسب فورية، وتحديدًا بضم أراضي في الضفة الغربية، سيجعل من الصعب في المستقبل تحقيق فصل سياسي وديموغرافي وجغرافي عن الفلسطينيين، وهذا من شأنه أيضًا أن فتح الباب أمام الضعف الفلسطيني والإقليمي لكي يتسرب إلى (إسرائيل)، مما يقوض قوة (إسرائيل).